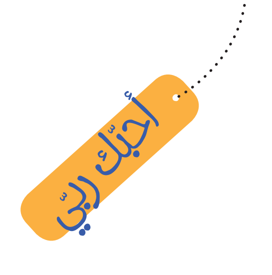


86



كانون الثاني 2013 م الموافق صفر - ربيع أول 1434 هـ
السنة العاشرة
www.mahdimagazine.net



بسم الله الرحمن الرحيم

قلبٌ صلاة

إلهي...

إجعلْ قلبي كعبةَ حبِّكْ
وفؤاديَ أجملَ محرابْ
دونكَ إنّي طفلٌ يبكي
يمشي في ظلمةِ سردابْ

يأسرني الوهمُ أناديـكَ
في صحرائي عبرَ سرابْ
أنت بقربي؟! أحنُّ إليكَ
كن لي أُنساً، نعمَ جواب

أعرفُ أنّ يديكَ كريمةْ
أنّكَ تُعطي دون حسابْ
فيكَ أملي جدُّ كبيرٍ
مهما ضلّ القلبُ وغابْ

أنتُ شفاءُ كلِّ سقيمٍ
ونجاةٌ من كلِّ عذابْ

شعر: ريم عياش


صورة تحكي
لبيك يا رسول



الهَدِيَّة

- تَهَادُوا تَحَابُّوا.
- تهادوا فإنّ الهديّة تذهب بالضغائن.
- كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) يقبل الهدية ويثيب عليها.

يا رازِق

خلفَ نافذةِ منزلنا، بَنَتْ حمامةٌ عشًّاً جميلاً.
بذلتِ الحمامةُ جُهداً كبيراً في بناء عشّها.
قالت أمّي: " لقد بنت هذه الحمامة عشّاً جميلاً! حتماً سوف تضعُ بيضاً في عشّها!"
لكن البارحة، هبَّت ريحٌ قويَّةٌ وخرّبت عشَّ الحمامة!
حزنتُ كثيراً. وبالطبعِ حزنتِ الحمامةُ كثيراً أيضاً!
إلهي!... يا من خزائنه واسعة ويملك كلّ شيء.
ارزق هذه الحمامة فراخاً جميلةً، وهب لها عشّاً تضع فيه بيوضها.

أحلى تحية

...لم يكن عمري قد تجاوزَ الثالثة عشرَ، عندما لفتني إعلانٌ في مدرستي يشجعنا على كتابةِ رسالةٍ للسيِّد الخامنئي، نحكي لهُ عن مشاعرِنا ورأينا بشخصيتهِ المميزةِ. وكانَ في الإعلانُ إشارةٌ واضحة إلى أنّ الرسائلَ ستصلُ إليهِ!

تحمّستُ كثيراً للفكرة، عكسَ صديقاتي كلهنّ... وأذكرُ جيّداً كيفَ أنّني شجعتُ صديقتي المقرّبة أن تكتبَ رسالةً، إلا إنّها أجابتني وقتها: "وهل تصدقِّين أنَّ السَّيد سيتمكّنُ من قراءةِ رسائلنا نحن! فهو لديهِ كمٌ هائلٌ من المسؤولياتِ والأعمال!". لم يكسرْ كلام صديقتي من عزمي، فما إن وصلتُ إلى البيتِ، حتى شرعتُ أكتبُ... أذكُرُ أنّني كتبتُ عدّة رسائل ومزّقتها، فكلّما أردتُ كتابةَ عبارة أحسستها باردةً ولا تحوي ما يحملهُ قلبي من محبّةٍ وتقديرٍ لإنسانٍ عظيمٍ، حياتهُ عبارةٌ عن مرآةٍ تعكسُ جمالَ الإنسانيةِ والأخلاق والإرادة...

وأخيراً، كتبتُ رسالتي... كانتْ تزخرُ بالعبارات الأدبيّة، إلا إنّها كانت نابعةً من قلبٍ يبتسمُ ويدمعُ في آن، كلّما رأى هذا الإنسان... سلّمتُ رسالتي، ومرّت الأيّام...

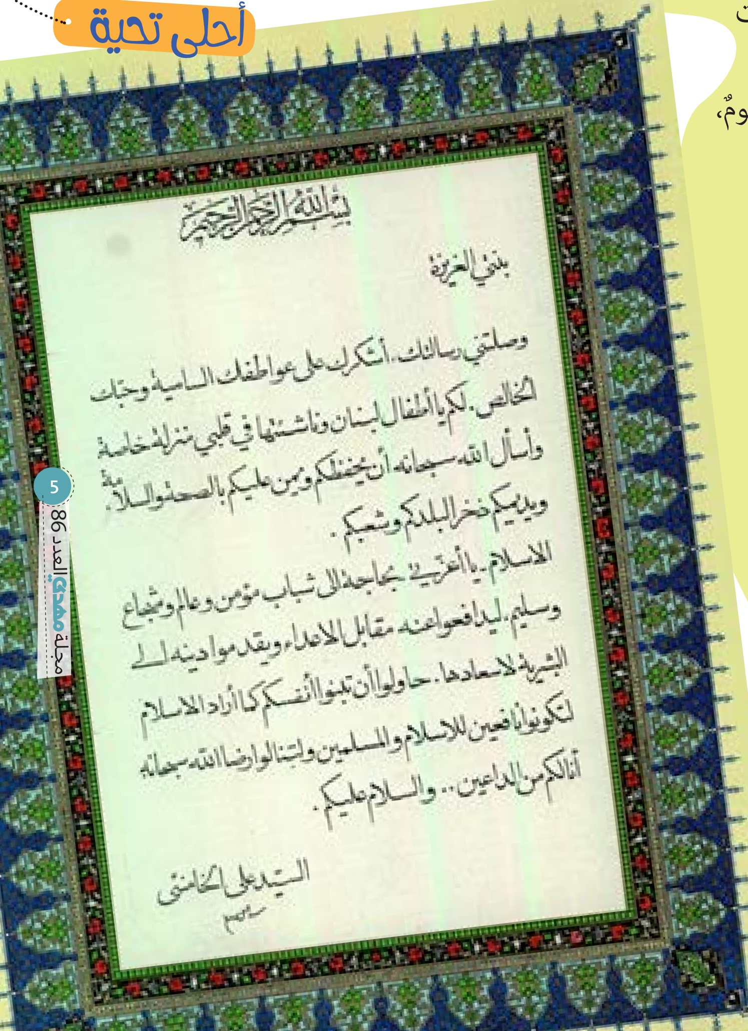
مرّت أيامٌ كثيرةٌ طويلة... حتّى أنّني لم أكن لأذكرَ أمر الرسالة. إلى أن أتى يومٌ، كنا في الصّفِ، نأخذُ درساً في القواعد، فجأةً دخلَ الناظرُ؛ وكانَ ذو هيبةٍ تبعثُ على القشعريرة... قال: "أمل.. ما الذي قمتِ به؟؟؟؟!".. قالَ هذا، وكان يفتعلُ الغضب، إلا إن وجهه كان يبتسم رغم إصراره.. نظرتُ إليهِ بشيءٍ من القلق، وأجبتهُ على الفور: لم أفعل شيئاً! فقال: "بلى! وستعرفينَ ذلك وقت الفرصة!".

وعلى الرغم أنّ فسحة الفرصة كانت مباشرةً بعد حصتنا، إلا إنّني أحسستُ الوقتَ يمرُّ كالدهر!... وأتت الفرصة، انتهى وقتها، رنّ الجرسُ، وقفنا في صفوفٍ.. وإذا بالمديرِ يُطلُّ، نظرَ إليّ من بعيدٍ وابتسم، ثمّ قال: "أقفُ اليومَ لأشكرَ تلميذتين اهتمتا بإرسال رسالةٍ لقائدنا الحبيب السيد علي الخامنئي حفظه الله، تلميذتين نفخرُ بهما في مدرستنا، لأن السّيد ردّ على رسالتيهما، برسالتين... فتفضلا لاستلام الأمانة".

كانت هناك فتاةٌ أيضاً قد أرسلت رسالة، لم أكن أعرفها.. وكنتُ أنا..

واليوم، أقدّمُ لكم نصّ رسالته حفظه الله... أولاً لأنّ في الرسالة رسالةٌ إليكم جميعاً أيها الأعزاء.. وثانياً، لأفتخرَ بأنّ لدينا قائدٌ عظيمٌ بهذا المستوى وبهذه الدقة، قائدٌ يهتم بقراءة حتى أبسط الرسائل من طفلةٍ كانت تعيشُ في منطقةٍ من مناطقِ لبنانَ النائية...

مع محبتي
رئيسة التحرير



بسم الله الرحمن الرحيم

بنتي العزيزة

وصلتني رسالتك. أشكرك على عواطفك السامية وحبك الخالص. لكم يا أطفال لبنان وناشئتها في قلبي منزلة خاصة وأسأل الله سبحانه أن يحفظكم ويمن عليكم بالصحة والسلامة ويديم فخر بلدكم وشعبكم.

الإسلام يا أعزتي بحاجة إلى شباب مؤمن وعالم وشجاع وسليم ليدافعوا عنه مقابل الأعداء ويقدموا دينه إلى البشرية لإسعادها. حاولوا أن تبنوا أنفسكم كما أراد الإسلام لتكونوا نافعين للإسلام والمسلمين ولتنالوا رضا الله سبحانه أنا لكم من الداعين.. والسلام عليكم.

السيد علي الخامنئي

إشراف: المفوّض العام الشيخ نزيه فيّاض
المدير العام: عباس شرارة
رئيسة التحرير: أمل ناصر كجك
مستشار ومشرف تربوي: غالب العلي
تصميم وإخراج: رضا قصير
طباعة: DBK

تصدر عن جمعية كشافة الإمام المهدي "عج"

تواصل معنا على العنوان الآتي:
لبنان - بيروت - الحدث - شارع الجاموس
قرب محطة هاشم - بناية الإتحاد - ط 4
تلفاكس: 545836 .01
www.mahdimagazine.net
info@mahdimagazine.net

أسعار المجلة:
لبنــان 4000 ل.ل. الدول العربيـة ما يعـادل 4 يورو الدول الأجنبية ما يعادل 9 يورو

الإشتراك السنوي:
لبنان 45،000 ل.ل. الدول العربية ما يعادل 45 يورو الدول الأجنبية ما يعادل 55 يورو

تم إصدار هذا العدد بالتعاون مع رشد



أنشودتي

صلاة الصبح

فكرة: جعفر ابراهيم
تاليف: باقر كجك

كلَّ صلاةٍ أشعرُ أنِّي
أعلو فوق نجومِ سَمَائي

وأحلِّقُ معْ كلِّ ملاكٍ
نحو الله، ويعلو ندائي

وملائكتي أخذت بيدي
بجناحيها هَبَطت قربي

نصعدُ دوماً أعلى وأعلى
نقطفُ نجماً، يخفقُ قلبي

وأعودُ وفي جيبي نجومٌ
تبرقُ حولي حين صلاتي!



فُسْتاني الزَّهْرِيّ

قصة: لينا عبود
رسم: دانية الخطيب













العنكبوتة الطابةُ

قريباً من نهرٍ عذبٍ جارٍ، كانت ترقدُ شجرةَ صفصافٍ وارفةِ الظلالِ، متدليةِ الأغصان. وعلى أحد أغصانِ الصفصافةِ حاكتْ عنكبوتة سوداءُ بيتها بمهارةٍ، إلى أن أحسّت بتعبٍ شديدٍ يُثقلُ عينيها. استسلمتِ العنكبوتة للنّوم، وكانت قد اعتادتْ أن تضمّ يديها وأرجلها كلّما أرادت أن تنام، حتى يُصبحُ شكلها شبيهاً بالطابة! في تلكَ الأثناءِ، أطلت مجموعةٌ من النّملِ، وكأنّها طابورُ عسكرٍ يمشي بانتظامٍ. اشرأبّت إحدى النّملات برأسها وصاحت: "يااااه، أنظروا أنظروا ثمّة طابة سوداء جميلة! دعونا نلعبُ قليلاً". قطّبَت النملات حواجبها وصاحت بصوتٍ واحدٍ: "الوقتُ لا يسمحُ باللعب، علينا أن نشدَّ الهمّةَ، ونجمع قوتَ فصلِ الشتاءِ!".

إلا أنَّ الصرصار كانَ قد سمعَ بوجودِ طابةٍ، ففرحَ كثيراً. وهمسَ محدِّثاً نفسه: "الله! وأخيراً وجدنا لعبةً جديدة!". وسارعَ إلى أصدقائه الصراصير، ليخبرهم بأمرِ الطابةِ. وما هي غيرُ ثوانٍ، حتى جاءت مجموعة من الصاصيرِ وراحت تلعبُ بالطابةِ! فجأة، استيقظتِ العنكبوتة، ورأت الصاصيرُ، فصرخت: "أنا لستُ بطابةٍ! لا تدحرجوني هكذا! توقفوا! الآن!". ركلت الصراصيرُ الطابةَ، فوقعت في الشبكة التي كانتِ العنكبوتة قد حاكتها! صرخَ الصراصير بفرحٍ:

"هدددددف!!".

صاحتِ العنكبوتة الضخمة: "لماذا تركلوني؟ هل أنا طابة؟!!.. عندما أنزلُ إليكم سوف آكلكم هممم همم".

خافَ الصراصيرُ، وهربوا على الفورِ، يفتشون عن لعبةٍ جديدةٍ. أمّا العنكبوتة فضمّت يديها وأرجلها، وعادت لتخلدَ إلى النّوم من جديد!

أرجوحة العنكبوتة

بقلم: لالة جعفر

أشرقَت شمسُ الرّبيعِ، وراحتْ تُرسلُ أشعّتها النّاعمة فوقَ التلال والوديان والغابات. وهناكَ في وسطِ الغابة الكثيفةِ، وعلى شجرةٍ باسقةٍ، كانت تعيشُ عنكبوتة صغيرة مع أمّها. كانَت هذه العنكبوتة الصّغيرة تدعى "شنكبوتة".

"أحسنتِ يا شنكبوتة" قالت الأم لعنكبوتتها الصّغيرة، ثمَّ تابعت بفخرٍ: "لقد تعلّمت صناعةَ الخيطانِ بسرعةٍ قياسيّة، وها أنا الآن سأعلمّك كيفَ تحيكين شبكةً بإتقانٍ ومهارة، فهل أنت مستعدّة؟".

"أجل، أنا مستعدّة!" أجابت شنكبوتة بحماس.

تعلّمت شنكبوتة الحياكةَ، فقضت النّهارَ في صنعِ الخيطان، واللّيل في حياكةِ الشَّبكة. ومنذ ذلك الوقت، كانت شنكبوتة تقضي أيّامها بالعملِ ليلاً ونهاراً. وفي إحدى اللّيالي، تأملت الأمّ عيني ابنتها الزائغتين بقلقٍ، وقالت: "شنكبوتة! عزيزتي أنتِ تعملين كثيراً! يكفي، تعالي واخلدي للنّوم". تبسمت شنكبوتة والتعبُ بادٍ على وجهها، ثمّ قالت: "ولكنّي أحبُّ عملي كثيراً، ولا أرغبُ بالنّوم".

هزّت الأمُّ برأسها، وقالت: "أمّا أنا فسأذهبُ لأنام، فجسمي أنهكهُ التعب".

أما شنكبوتة فقد أمضت اللّيلَ كلّه تحوكُ وتحوكُ وتحوك! فجأةً التفتت الشجرةُ نحوها وقالت: "أتركي غصني! دعيني أنم! ألا تملّين من صنع الخيطان وحياكة الشّبكات؟! إذهبي ونامي!".

قالت شنكبوتة، بينما كانَت تتابعُ عملها: "ولكن كيفَ أنام؟! أمّي نامت، فمن يؤرجحني كي أغطَّ في نومٍ عميق؟".

أنا! أنا سوف أساعدُك على النَّوم!" أجابتِ الشَّجرة.

ضحكَت الشنكبوتة ضحكاتٍ متتالية، تركَت عملهُا للحظاتٍ، ثمَّ راحَت تتأمّلُ الشجرة بدهشة واستخفافٍ: "أنت!!!! وماذا يمكنُ لشجرةٍ جلُّ عملها أن تقفَ طوالَ اليوم فقط!" ثمَّ عادَت إلى عملها، وهو تردد: "لا! لا أظنُّ أنّه بإمكانكِ مساعدتي أبداً".

وما هي إلا لحظاتٌ حتى كانَت الشجرةُ تعلِّقُ طرفَ الشَّبكةِ بخاصرتها، وتربطُ الطرفَ الآخر من الشبكةِ بخاصرةِ رفيقتها التي كانت تغفو إلى جانبها. تفاجأت شنكبوتة بفكرة الشجرة المدهشة، وهتفَت بفرحٍ: "يا الله! لقد صنعتِ لي أرجوحةً من شبكةٍ صنعتها أنا! شكراً لك".

استلقت شنكبوتة فوق الأرجوحةِ. وراحتِ الشَّجرةُ تحرِّكُ الأرجوحةَ، وهي تقصُّ عليها ما تراه كلَّ يومٍ من أحداثٍ، وما تسمعهُ من أخبارِ العصافير التي تقفُ على أغصانها.

"إحدِي لي" قالت شنكبوتة للشجرة، بينما عيناها كانتا تزوغانِ من شدّة النّعاس. وعلى صوتِ الشجرةِ نامَت شنكبوتة نوماً هانئاً جميلاً، وحلمَت أنّها تحوكُ الكثيرَ من الألبسة والشبكاتِ لتقدمها إلى من يحتاج.

العنكبوتةُ وصورتها

بقلم: محمد شمس

في غابةٍ كثيفةِ الأشجارِ، كانتْ تعيشُ عنكبوتة وحيدةً. وفي أحدِ الأيامِ، كانتْ كعادتها تتمشّى صوبَ النّبعِ لتروي عطَشها. اقتربتْ من الماءِ لتشربَ، وكانَ الماء كصفحةٍ شفافةٍ ساكنةٍ، فرأت صورتها منعكسةً. صورةُ العنكبوتة على صفحةِ الماءِ لم تكن تعرفُ السِّباحةَ! فابتلت بالماءِ وراحتْ تغرقُ رويداً رويداً. شربتْ جرعةً كبيرةً من الماءِ، ثمَّ طافتْ قليلاً، وبدأت تصرخُ:

"النجدة! أنقذوني!".

خافتِ العنكبوتة وارتبكت. هيَّأت نفسها لتقفزَ في الماءِ وتنقذَ صورتها، إلا إنّها تذكّرتْ: "لا أعرفُ السِّباحة!"، راحت تركضُ في كلّ الإتجاهات وهي تردد: "يا إلهي ساعدني ماذا أفعل؟ كيفَ أتصرّف؟".

وسرعانَ ما طرأت على بالها فكرة: "يا لحظي! كيفَ نسيت؟!" عاتبت نفسها، بينما راحت تحوكُ بخيطانها شبكةً متينةً. وما هيَ إلا لحظاتٍ، حتّى كانتْ ترمي الشبكةَ إلى الماءِ، وتُنقذُ صورتها! فرحتْ الصورةُ كثيراً، وراحت تشكرُ العنكبوتة على معروفها. بعدها، تمدّدت العنكبوتة وصورتها على العشبِ الأخضر، تحتَ أشعة الشّمسِ. ومنذُ ذلكَ الحين، وجدت العنكبوتة أحداً لتهتمّ بهِ، فكانت تحرصُ دائماً على تلميع صورتها كلَّ يومٍ، والإهتمام بها لتُصبحَ أكثرَ جمالاً وإشراقاً وقوّةً، لكي لا تتأذّى أو تغرق.



الجَرَس

كانَ الجديُ الصَّغيرُ قد أنهكهُ التعب، عندما لمحَ عن بعدٍ نهراً يتدفّقُ بمائهِ العذب، وقد امتدَّ العشبُ الأخضرُ على ضفتيهِ، وكأنّه بساطٌ أخضر! أسرعَ الجديُ صوبَ النّهرِ، وراحَ يقفز على العشبِ إلى الأعلى، وجرسهُ يرنُّ"دينغ دينغ دينغ".

كانَ الجديُ الصَّغيرُ يحبُّ صوتَ جرسِهِ كثيراً. ولكن، فجأةً سكتَ الجرس. توقَّف الجديُ عن القفزِ، نظَرَ إلى رقبَتِهِ، صرخَ: "يااااه! أينَ اختفى جرسي؟!!". دارَ الجديُ الصَّغيرُ حولَ نفسِهِ، أحسَّ بالضَّياع! كانَ المكانُ ممتلئاً بالأعشابِ الطَّويلةِ والكثيفةِ. ترقرقت دمعةٌ من عينِ الجدي الصَّغيرِ، وسرعانَ ما راحَ يبكي ويبكي.

نعقَ الغرابُ الذي كان يعتلي غصنَ شجرةِ الصَّفصافِ، وقال: "إذا بقيتَ تبكي مئة عامٍ، فلن تجدَ جرسَك!". مسحَ الجدي الصَّغيرُ دموعَه، وسألَ الغراب: "هلّا تساعدني على إيجاده؟"

نعقَ الغرابُ وقال: "وسطَ هذِه الأعشاب! إذا فتَّشْنَا مئةَ عامٍ فلن نستطيعَ إيجاده! غاق.. غاق!".

تأمّلَ الجديُ الصَّغيرُ الأعشابَ. ارتفَعَ صوتٌ من معدتِه "قار...قور". إنَّه جائعٌ. فكَّر قليلاً، ثمَّ قالَ فرِحاً: " فهمت!". وانطلقَ مسرعاً نحوَ الحظيرة. استقبلهُ رفاقه، فقالَ لهم: "ما رأيكم لو نذهب معاً في نزهة؟!".

هتفَ الرفاقُ بفرحٍ: "نزهة! نزهة! إلى أين؟ إلى أين؟".

انطلقَ الجدي الصغيرُ وأصدقاؤه إلى المرعى المليء بالعشب، فنعق الغرابُ وصاح: "لو أحضرت مئة صديقٍ غير هؤلاء، لن تجد جرسك!". لم يعرْه الجديُ الصَّغير أيُّ انتباه، ولم يردّ عليه. وأشارَ إلى الأعشابِ قائلاً لأصدقائه: "تفضَّلُوا لنتاول طعام الغداء!"

أكلَ الجدي وأصدقاؤُهُ الأعشابَ وضحكُوا وأكلوا، وضحكُوا وأكلُوا. وقفزوا، ولعبوا.

فجأةً وجدَ الجديُ الصَّغيرُ جرسَه فوقَ الأرضِ الخالية من العشبِ. فعلّقه حولَ رقبتِهِ وقال: "كانت نزهةً ممتعةً أليسَ كذلك؟". فأجاب أصدقاؤه بحماسٍ: " لقد سُررنا كثيراً بهذه النزهة! لنقم بذلك مرةً أخرى!". ضحكَ الجديُ الصَّغير. هزّ برأسه، وارتفع صوتُ جرسه: "دينغ دينغ ديلينغ". نعق الغراب من فوق الشَّجرة، وقال: "لو فتّشتُ لمئةِ عامٍ، لن أجد جدياً بذكائك! غاق..غاق!".

بقلم: كلير جوبرت
رسوم: ميترا عبد الله





انتقام

رسوم: سام سلمى
بقلم: علي رضا متولي

على الرغم من إحساسي بالتّعب الشَّديد، إلا أن الفرحَ كان يتراقصُ على وجهي، ويشعُّ بألوانٍ وإشاراتٍ يراها الجميع.

طرقتُ البابَ بحماسٍ على غيرِ عادتي، وحقيبتي كانت تتدلى من كتفي لأسفل ظهري، وما إن فتحت أمي الباب، حتى تأمّلت وجهي وتبسّمت.

"لا شكَّ أنّ أمراً مميزاً حصَل اليوم!". قالت أمي، بينما كانت تحضّر لنا مائدة الغداء.

"نعم أشعرُ بفرحٍ كبير. نرجس وندى تشاجرتا فيما بينهما. لقد لقَّنتْ نرجسُ ندى درساً لن تنساه، أمّا أنا فقد فرحَ قلبِي فرحاً شديداً لذلك!". أجبتُ وابتسامةٌ كبيرةٌ تراقصت على ثغري.

قطَّبَتْ أمّي حاجبيها وتساءلَتْ بدهشة: "لقد فرِحَ قلبُكِ فرحاً شديداً لأنّ نرجس وندى تشاجرتا!!".

قلتُ: "نعم، هوَ كذلك. فندى منذُ مدَّةٍ آذتني. وكنتُ أتمنَّى أن أنتقمَ منها؛ لكنّك كنتِ قد قلتِ لي إنَّ الانتقام عملٌ قبيحٌ، وعليَّ أن أسامِحَها. لذلك فأنا لم أنتقم منها، وقمتُ بمسامحتِها؛ لكنّي اليوم شعرتُ بفرحٍ لا يمكنُ تصوُّرَه، عندما تشاجرت نرجس معها". فقالت أمي: "أمّا أنّك لم تنتقمي منها، فلقد قمت بعملٍ جيد. وأنّك قمت بمسامحتِها فذلكَ أيضاً عملٌ جيد جداً؛ لكنك قمت بعملين سيئين!".

قلتُ لأمي: "أنا؟ أنا لم أقم بأيّ عملٍ سيئ!".

قالتْ أمي: "عملُكِ السَّيِّئ يكمنُ في أنّه لا زالَ قلبك يحقدُ على ندى!".

- "حقد؟ وما هو الحقد؟" سألتُ أمي.

- "حسناً! يعني أنّك لا زلت تكنّين شعوراً بعدم المسامحةِ للشخص الذي سامحتِه! فالمسامحةُ تعني أنّ لا تفرحي عندما يتشاجرُ ذلك الشَّخص الذي سامحتِهِ مع أحدٍ ما. المسامحةُ تعني أصلاً أن لا يخطر ببالك أنّ ندى آذتك يوماً ما؛ لكنّ قلبكِ لا زال يحملُ شعوراً سيئاً اتجاهها، وانزعاجاً عميقاً، يولد رغبةً في الإنتقام أو الشماتة! وهذا معنى الحقد. أمّا العمل السّيئ الثاني الذي قمت به فهو أنّك فرحتِ عندما تأذّت صديقتك". فكّرتُ ثمّ قلتُ: " لكنّي مهما حاولت فإنّي لن أستطيع مسامحة ندى، وأن أمحو أثرَ أذيتها!".

ضمّتني أمّي إلى صدرها، وقالت لي: " لكي تتمكّني من مسامحتها عليكِ أن تعلمي أنّ جميع النَّاس يُخطئون. وعليكِ أن تتذكري دائماً أنّه لو كنّا نريد إبعاد الآخرين عنّا بسبب أخطائهم، لما بقي واحدٌ إلى جانبنا، ولما بقينا إلى جانب أحد!"



دغفول

أينَ البردُ؟!

إعداد: سحر شحادي
رسوم: حسين أحمد رباعي

بعد انقضاءِ ليلةٍ من ليالي الشِّتاءِ القارس، خرَجَ دغفولُ من منزِله باكراً، وأخَذَ يتأمَّلُ بفرحٍ جمالَ الثلجِ الأبيضِ الّذي غطّى الغابة.

"ياه ما أجملَ هذا الثلج يا دغفول!"، حدّثَ دغفولٌ نفسه.

فرِحَ دغفول كثيراً بالثلجِ الجميلِ، فراحَ يصنعُ كراتٍ من الثلجِ تارةً، وأخرى يطمرُ خرطومهَ في صقيعه الأبيض. فجأةً خطرت على باله فكرة: "لِمَ لا أنادي أصدقائي؟!!".

"هاااي، يا أصدقاء! تعالوا وشاركوني اللّعب، فالثلجُ جميلٌ واللعبُ به ممتع!". صاحَ دغفول، بينما كانَ يضعُ قليلاً من الثلجِ في فمه!

صرخَ أصدقاءُ دغفول: "انتبه يا دغفول لا تلعب بالثلج هكذا، سوف تبردُ وتمرض!". ولكن دغفول لم يهتمّ بكلامهم وقال:

"هه، برد؟!! أين البرد؟! أنا لا أبرد"



نادتْ فولَة أخاها دغفول: "دغفول! إرتدِ الملفح حول رقبتك، فالبردُ قارس". ولكنّ دغفول أشاح بنظره عنها وقال: "برد؟!! أينَ البرد؟! أنا لا أشعرُ بالبرد".

مشى دغفولُ باختيالٍ، وهوَ يتمتم: "إن كانَ الجميعُ لا يريدُ مشاركتي اللّعب، فأنا أستطيعُ أن أستمتعَ وحدي! ممم.. لديّ فكرة، سأقومُ بالتزحلق!".

هزَّت فولة رأسها متأسفةً، وقالت: "حسناً يا دغفول، انتبه لخطواتكَ، فالثلجُ خطرٌ".

جاءَ دغفولُ ببضع خشبات، وضعها على تلةٍ مرتفعةٍ ووقفَ عليها. "والآن.. دغفول العظيم! سيقوم بالتزحلق الـــــ

درينغ ... كروووش !!!



آآآآتشوووووه!

وما هي إلا لحظات، حتى كانَ أصدقاء دغفول يحملونهُ ويأخذونه إلى المنزل، بينما كانَ يتأوَّهُ، ويعطسُ، وينادي: "ما كلُّ هذا البرد؟!.. آخ يا رأسي..آخ يا قدمي...برد برد...".



دفتر خواطر

يوميات سمكة



السبت

كنتُ أعيشُ مع أنواعٍ كثيرةٍ من السَّمك في إناءٍ كبيرٍ. وكانَ الإناءُ يطلُّ على الطريقِ.
اليوم، جاءت فتاةٌ صغيرةٌ، وطلَبَت من البائعِ سمكةً. رمَى البائعُ شبكةً صغيرةً داخلَ ماء الإناء الكبيرِ.
فسبحتُ على الفورِ، ودخلتُ الشَّبكَةَ. وضعَنِي البائعُ في إناءٍ صغيرٍ بعدَ أن ملأَهُ بالماء. ثمَّ
أعطَى الإناءَ الصَّغير إلى الفتاة. والآن، لديَّ منزلٌ زجاجيٌّ صغيرٌ.

الأحد

كانَ الإناءُ الصَّغيرُ على الطاولةِ وأنا أسبحُ فيه. وكانت أمُّ الفتاة تروحُ وتجيء، وتضعُ أشياءَ إلى
جانبِ إنائي على الطاولةِ: خلّ، قطع نقود، خضارٌ، ثومٌ، حلوى السُّكر، ومرآة... أوه! لقد استطعتُ
رؤيةَ نفسي بالمرآة. يا سلام، كم أنّ حراشفي جميلةٌ!

الاثنين

فُتح الباب قليلاً. أطلّت قطةٌ برأسِهَا. رأتني في الإناءِ الصَّغيرِ، فقفزَتْ على الطاولةِ. جلست
إلى جانبي، وأخذت تحدّق بي. خفتُ كثيراً. لكن القطة رأت نفسها في المرآة. هزَّت
بشاربيها. هزّت أذنيها. ثمَّ ماءت مواءً "ميو ميو"، وانطلقت في سبيلِها.

الثلاثاء

وقفتِ الفتاةُ الصَّغيرةُ إلى جانبِ الطاولةِ. قالتْ لي: " سلامٌ يا
صاحبةَ الذَّيلِ الأحمرِ! يا لكِ من سمكةٍ جميلةٍ!"، ثمَّ حملت الإناء
الصَّغير كي تراني جيِّداً. لكن الإناء انزلَقَ من بين يديها، ووقعَ على الأرضِ وانكسر. وقعتُ على
الطَّاولة وصرتُ أفرفرُ من شدّة الألم، أحسستُ بنفسي أختنق! جاءت والدةُ الفتاةِ على الفورِ،
وحملتني بسرعةٍ ووضعتني في إناءٍ آخرَ مليءٍ بالماء. فتنفستُ الصّعداء، وهززتُ ذيلي شاكرةً الله.

الأربعاء

كانتِ النَّافذةُ مفتوحةً. وكنتُ أسبحُ كالعادةِ. وإذا بعصفورٍ يدخلُ من النَّافذةِ ويقفُ على طرفِ
الإناء. خفتُ كثيراً، واختبأتُ في أسفلِ الإناء. أدخلَ العصفورُ منقارَه إلى الإناءِ، وشرعَ بشربِ الماء.
ثمَّ بسَطَ جناحيْهِ، وقفزَ إلى خارجِ النَّافذةِ، وانطلَقَ بعيداً.

الخميس



اليوم أحسستُ بمللٍ شديد، واشتقتُ لوالديّ. جلستُ أسفل الإناء أفكّر بإخوتي وأصدقائي. أقبلت
"الفتاة الصّغيرة" وقالت: "ما بالكِ حزينة هكذا؟"، ثمّ فكّرت قليلاً وقالت: "غداً لكِ عندي مفاجأة".
حرّكتُ ذيلي فرحةً؛ ما هي المفاجأة يا تُرى؟

الجمعة

اليوم ركبتُ مع صديقتي "الفتاة الصغيرة" في السَّيارة. كانت تمسكُ الإناءَ
بقوَّةٍ، بينما السَّيارةُ تسيرُ مصدرةً صوتَ: كراك..كراك...
فجأةً، توقَّفتِ السَّيارةُ إلى جانبِ نهرٍ جارٍ، وإذا بالفتاةِ تضعني بمساعدةِ
والدها في النّهر! الله!... كم كان النّهرُ كبيراً ونظيفاً! دُرتُ حول نفسي،
حرّكتُ ذيلي، وقلتُ لهما: " بلو..لو.. شكراً، شكراً!".


بقلم: أسطورة شعبان
رسوم: ميثم الموسوي



قُلت، قال، فهمتُ

فراشات
أشكال وألوان

الفراشةُ الأطلسيَّة

- قلتُ: اللّه!... كم أنتِ كبيرة! لعلَّك الفراشةُ الأكبر بينَ الفراشات!
- قالت:كلا، أنا لست الفراشة الأكبر. فقط لديّ جناحان كبيران.
- فهمتُ: تملك الفراشة الأطلسيَّة أكبر جناحين بين الفراشات. وهذهِ الفراشةُ تطيرُ في اللَّيلِ كي لا يتمَّ اصطيادها.

الفراشة الزرقاء

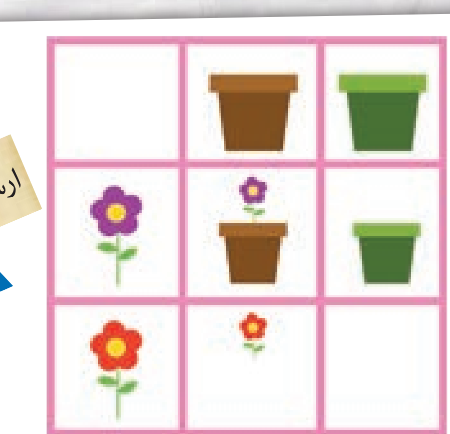
- قلتُ: أيتها الفراشةُ الزَّرقاء، كم أنّ لونَك جميل! كلون ضوءِ القمر. من أين أتيتِ بهذا اللّون الرائع؟
- قالت: هذا اللَّون الجميل وهبني إيّاه الله سبحانه وتعالى. وأيضاً هل تعلم أنّه عندما أطيرُ يصبحُ لون جناحي كلونِ قوسِ الرَّحمن؟!
- فهمتُ: يلمعُ جناحا الفراشةِ الزرقاء في النُّور كقوسِ الرَّحمنِ، فيختلطُ الأمر على الطيور التي تصطادُ الفراشات، وهكذا تنجو الفراشة الزرقاء!

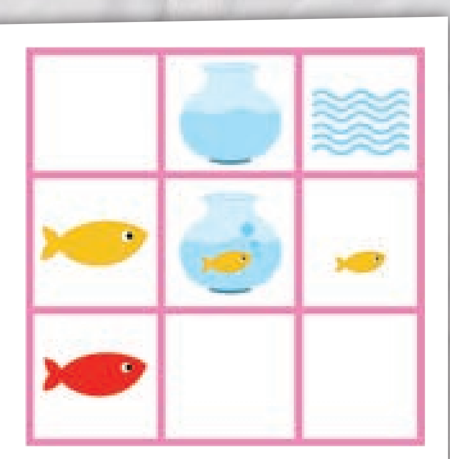
الفراشة ذات الذنب السنونوي

- قلتُ: يا عزيزتي الفراشة، ذنبك جميلٌ جداً! قولي الحقيقة، هل أخذت ذنبك من طائرِ السُّنونو؟
- قالت: كلا، هذا ذنبي. كما أنّه أصغر من ذنبِ السُّنونو.
- فهمت: الفراشة ذات الذَّنب السنونوي، لها ذنب رفيعٌ يشبهُ ذنب السنونو. يوجد أيضاً على جناحي هذه الفراشة خالان أسودان مثل العينين. عندما يرى العدو هاتين العينين، يفزعُ ويهرب.

نزهتي الممتعة

ارسم الشكل المناسب في الخانات الخالية.



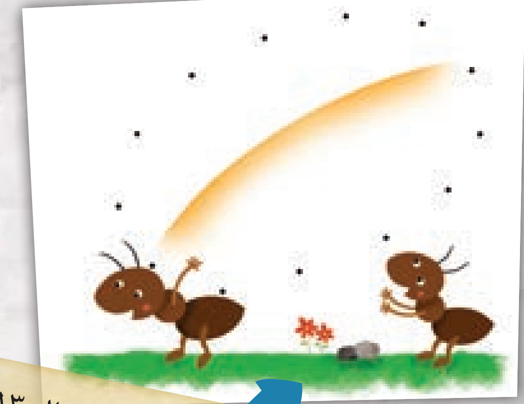


ربط بخطٍ بين الأولاد وأمهاتهم.







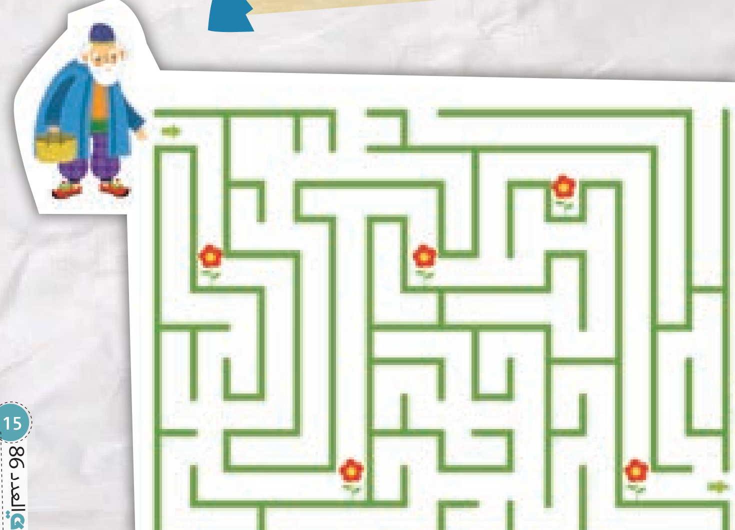


صل الأعداد من ١ إلى ١٣،
لترى ماذا تحمل النملتان.

ضع علامة دائرة إلى جانب الحيوانات الزاحفة.
علامة مثلث إلى جانب الحيوانات الطائرة.
علامة مربع إلى جانب الحيوانات التي تمشي.



ساعد الجد في الوصول إلى حفيدته



رسوم: سحر عجمي

رأس السنة في كوريا الجنوبية

تعريب: د. محمد ترمس
رسوم: ميترا عبد الله



كانَ يا ما كان في قديمِ الزّمان، إسكافيٌّ عجوزٌ يعيشُ مع زوجتِهِ في منزلٍ صغيرٍ وبسيطٍ. كانَ يصنعُ أحذيةً خشبيَّةً ويبيعُها.

اقتربَ رأسِ السَّنةِ الجديدة. كانَ الإسكافي العجوز جالساً مع زوجتِهِ في المنزلِ؛ عندما سمعَا صوتَ غناءِ الأطفالِ في الحيّ. كانَ الأطفالُ يغنُّون نشيدَ رأسِ السَّنة الجديدة.

تأوَّهتْ زوجةُ الإسكافي، وقالتْ: "لو كانَ عندِي القليلُ من السَّمنِ، لصنعتُ الحلوَى وأعطيتُها للأطفال!". ربّتَ الإسكافي على كتفها قائلاً: "لا تحزَني! سوفَ أحملُ الأحذيةَ التي صنعتُها وأبيعها في المدينةِ، ثمَّ أشتري بالمالِ الذي اكتسبتُه سمناً، وأُحضره لك".

وما كانَ من الإسكافي إلا أن حملَ أحذيتَه، وانطلَقَ نحو المدينةِ.

كانَ الطقسُ بارداً جداً. وكانتِ السَّماءُ تنهمرُ بثلجٍ غزير. راحَ الإسكافي يدورُ في الأزقَّةِ وينادي: "حذاء، أحذية جيدة، عندي أحذية رخيصة!". إلا إنَّ أحداً لم يشترِ منه شيئاً. فالجميعُ كانَ يفكِّرُ في السَّنةِ الجديدة. في هذِهِ الأثناء، وصلَ بائعُ فحمٍ عجوزٍ، لم يستطع أيضاً بيعَ بضاعتهِ. تقدّمَ بائعُ الفحمِ من الإسكافي وقال له: "تعال نتبادلُ أغراضَنَا. خذ الفحمَ منّي، وأعطني أحذيتك!".

قَبِلَ الإسكافي العجوز بذلك، فأعطاهُ الأحذيةَ، وأخَذَ الفحمَ، ثمَّ رجعَ إلى منزِله. قصَّ ما حدَثَ معه على زوجتِه، ثمَّ قال: "والآن لدينا هذا الفحم، بإمكاننا أن نتّخذه للتدفئة".

وهكذا كان، فقامَا وأشعَلا الفحمَ، وجلسَا قربَ النّارِ يتسامران. فجأةً، قالَ الرَّجلُ العجوز: "لعلَّ جيراننا لا يملكونَ الفحم! ما رأيكِ لو تأخذينَ لهم القليلَ منه؟!".

فأجابت زوجتُه العجوز: " يا لها من فكرةٍ جيدةٍ! سوفَ أحملُ لهم القليلَ منه الآن!". ثمَّ قامت من مكانها، وضعتِ القليلَ من الفحمِ في كيسٍ، وأخذتْهُ لجيرانِها، وبعد ذلكَ رجعت إلى المنزلِ.

بعدَ فترةٍ وجيزةٍ، طُرِقَ بابُ المنزلِ. كانتْ جارتُهم خلف الباب. قالت: "لقد أحضرتُ لكم القليلَ من السَّمنِ كي تصنَعِي الحلوى!".

أخذَ الإسكافي العجوز وزوجته السَّمن، وشكَرَا جارتهما.

قال الإسكافي العجوز: "طالما أنَّ النَّار مشتعلة، قومي يا زوجتي العزيزةِ، وحضِّري عجينةَ الحلوى لأجلِ رأس السَّنة الجديدة!".

صنعتِ المرأةُ العجوز حلوى لذيذة، وأعطتها لجميعِ الأطفال هناك.



الدُّبُّ والدَّيْسَمُ*

الديسم: صغير الدب

"قر..قرقر.."

كانَ هذا **صوتُ معدة الديسمِ** الذي أحسَّ بجوعٍ كبيرٍ.

كانت أمُّ الديسمِ قد اصطادت سمكةً كبيرةً من النَّهرِ، فحملتِ السَّمكةَ، لوّحت بها أمام الدّيسم، وقالت:

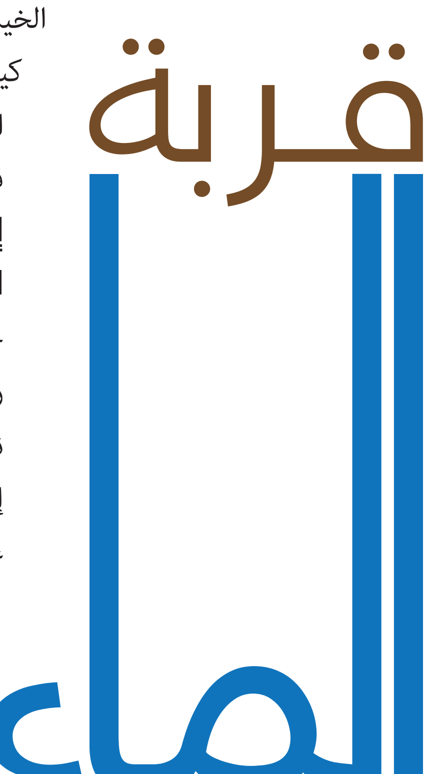
"والآن، سنأكلُ سمكاً مشوياً شهياً. ولكن، يجبُ أن نوقدَ النَّارَ أولاً!".

فكَّرَ الدَّيسمُ: "أمي متعبةٌ جداً، يجبُ أن أساعدَها!".
مشى الدّيسمُ وهوَ يفكِّرُ بطريقةٍ يُساعدُ فيها أمّه. وإذا به يجدُ فكرةً! راحَ يجمعُ الأخشابَ الرَّفيعةَ واليابسة، ثمّ عادَ إلى أمِّه.
فرحت أمُّ الديسمِ كثيراً، ربّتت على رأس ابنها قائلةً: "**أحسنت!** والآن نستطيعُ أن نوقدَ النّار! ما أجملَ ما قمتَ به!".

ضحكَ الديسمُ، وقال:

"أن أقدِّم أمراً ولو بسيطاً، أفضلُ من أن لا أفعلَ شيئاً".





بعد ظهر أحد الأيام..

كانت الشَّمسُ تبتعدُ غربَ السَّماءِ مرسلةً شعاعها بكلِّ هدوءٍ. ورغم أنّه لم يتبقَّ لغروبها أكثر من ساعة؛ لكنّ حرارتها بقيت على حالها. وقفت عجوزٌ محنيّة الظهر أمام **بئرِ ماءٍ**، وسحبتِ الحبلَ لإخراجِ دلو الماء بمشقةٍ كبيرة.

اقترب عددٌ من الرجال من البئر، وقد بدا على وجوههم التي كانت ترشح عرقاً التعب والنصب بعد يومٍ طويلٍ من العمل. كانتِ العجوزُ لا تزالُ تحاولُ إخراج دلو الماء، عندما تقدّم **النبي** (صلّى الله عليه وآله) من بين جمعِ الرجال نحوها، وقالَ لها بكلِّ أدبٍ واحترام:

"يا أمّاه! دعيني أساعدك"

نظرتِ العجوزُ إلى **النَّبي** (صلّى الله عليه وآله) بمحبةٍ. أخذَ **رسول الله** (صلّى الله عليه وآله) الحبلَ منها وأخرجَ دلوَ الماء. وأفرغَ ماء الدلو في قربةِ العجوز، ثمَّ رمى الدلو في البئر مرةً أخرى. وهكذا، ما هي إلا دقائق معدودة، حتى امتلأت قربة العجوز بالماء الصافي والبارد.

زحزحتِ العجوزُ القربةَ مسرورةً، وأقامت ظهرها بصعوبةٍ بالغة كي تضعَ القربة على كتفها. اقتربَ **النبي** (صلّى الله عليه وآله) منها مرةً ثانية وقال:

"أمّاه! دُلِّيني على بيتِكِ. سوفَ أحملُ لك القربة".

شكرتِ العجوزُ **النَّبي** (صلّى الله عليه وآله) مرةً أخرى، وانطلقتْ على مهلٍ، محنيَّةَ الظَّهرِ. وضعَ **رسول الله** (صلّى الله عليه وآله) القربةَ على عاتقِه، وانطلَقَ خلفها. بعد لحظات، وصلا إلى خيمةِ العجوز. وضع **النَّبي** (صلّى الله عليه وآله) قربة الماء على الأرض أمام الخيمة، وودّع العجوز. دخلت العجوز خيمتها. كان ولدها الذي ذهب في الصباح الباكر للعمل في الصحراء، قد رجع لتوه وقد جلس إلى جانب الخيمة متعباً، فقالت العجوز له: "اذهب وأحضر قربة الماء إلى داخل الخيمة"

خرج الولد من الخيمة، وبعد برهة عاد إلى داخل الخيمة وهو يحمل القربة، قائلاً: "أمّاه! كيف استطعت إحضار هذه القربة الثقيلة؟"

قالت العجوز: **"حضر عدة رجال إلى البئر. فملأ أحدهم ليّ القربة وحملها إلى هنا".**

خرج الشَّاب من الخيمة ورأى عدَّة رجالٍ على مسافة ليست ببعيدة. ركضَ نحوهم كي يشكرهم؛ لكن عندما وصل إليهم، جمد في أرضه متعجبًّاً. لقد عرفَ الشاب **النبي** (صلّى الله عليه وآله) وأصحابه. رجع الشاب كي ينادي أمّه؛ لكن العجوز كانت قد أتت خلفه. قال الشَّاب لأمّه خجلاً:

"أمّاه، إنّه نبي الله محمد (صلّى الله عليه وآله)**"**

اغرورقت عيون الشاب والعجوز بالدموع، وبدآ يشكران **النَّبي** (صلّى الله عليه وآله) مراراً وتكراراً.

قال **رسول الله** (صلّى الله عليه وآله) وقد ارتسمت بسمة على شفتيه:

"إنكما لمن الشرفاء، فأنتما تشقيان كثيراً لتأمين رزقكما الحلال من طريقِه الصَّحيح، فليحفظكما الله!".







النَّجاةُ مِن المَعصِيَة

سيناريو: أمل ناصر
رسم: نور الكوثر












إذا أردت أن تعصي الله فاختبئ في
مكان لا يراك الله فيه واعص ما شئت!
سبحان الله..كيف أختفي عنه..
وهو لا تخفى عليه خافية!
سبحان الله.. أما تستحي إذاً
أن تعصي الله وهو يراك؟


وإذا أردت أن تعصي الله.. فلا
تأكل من رزقه و اعص ما شئت!
سبحان الله.. وكيف
أعيش.. وكل النعم
من عنده؟


أما تستحي أن تعصي الله.. وتسكن
فوق أرضه وتمشي على ترابه؟


فإذا عصيت الله.. ثم جاءتك
الملائكة لتسوقك إلى النار..فلا
تذهب معهم و اعص ماشئت.
سبحان الله، وهل
لي قوة عليهم، إنما
يأخذوني غصباً ؟!


إلهي، أنا لن أستطيع أن أعصيك في أرضك
وتحت نظرك وبما أعطيتني من نعم!
الشكر لك يا مولاي
لأنك أيقظتني!

أيّوب عليه السلام



يقعُ منزل النَّبي أيوب عليه السلام على سفح جبل. إنّه منزلٌ متين، قد بُنيت جدرانه من الصخور الملوّنة.

لقد أنزل الله سبحانه بركته الوافرة على عمل أيوب عليه السلام وحياته.

يغطي بستانه سفح الجبل كفستانٍ طويلٍ أخضر. أما قطيعه فيحتوي على سبعة آلاف رأس من الغنم. كان يذهب كلّ يومٍ، وقبل طلوع الشمس إلى المراعي، حيث تحرث حقوله خمسمئة ثور.

رزق اللهُ "أيوب" عليه السلام البناتِ والبنين. وهو يحبُّ زوجته وأولاده حبّاً جمّاً. عندما يحين الليل، يجلس مع أولاده وأحفاده على مائدةٍ واحدة فيملأ بيديه وعاءه باللحم والطعام. إنّه وأسرته حقاً من عباد الله الشّاكرين. لذا كانوا يحمدون الله كلما أخرجوا من تنورهم خبزاً ليأكلوه.

ومرّت الأيام على هذا المنوال، إلى أن جاء الشيطان مرتدياً سروالاً مخططاً وحذاءً ممزّقاً، يمشي بجانب النهر، حتّى وصل إلى رجلين منهمكين بجمع الصخور والحصى.

- يا أيّها الرجلان الغاطسان حتّى ركبكم في ماء النهر، ماذا تفعلان بهذه الصخور؟

- يبدو أنّك لست من أهل هذه المنطقة الجبلية، لأنّك لا تعلم أنّ أبناء هذه المنطقة يبنون بيوتهم من هذه الصخور.

قال الشيطان: نعم، لستُ من أهالي هذه الناحية، لكنّي سمعت قصة سكّان هذه الناحية ونبيّهم. إنّه يشكر الله تعالى مع كلّ ورقةٍ تخضرّ على أشجار كرمته. وكل يومٍ، يدعو الناس إلى عبادة الله وفِعلِ الصالحات.

قال الرجلان: اسمه أيّوب، ويقع منزله عند سفح الجبل.

قال الشيطان: إنّه يشكر الله فقط لأنّ طعامه متوفرٌ وماءه زلال، وتسطع الشمس على حبّات عنبه، فتجعل لونها ذهبيّاً. وتحرث ثيرانه أرضه. أمّا أبناؤه فمسرورون سالمون، ورقابهم كالثلج بياضاً، لكنّكم أنتم الذين تشقون وتحملون الصخور على ظهوركم، كي تحصلوا في النهاية على بعض المال، ولتُحضروا إلى بيوتكم القليل

من البصل والفجل المُرّ. لذلك، إذا أصبح "أيّوب" مثلكم، لا يملك شيئاً، فلن يشكر الله. يا قالعي الصخور، أنا مثلكم فقير، وسروالي مصنوعٌ من القماش الرخيص وحذائي ممزقٌ، وأعلم كم أنّ الحمد والشكر مرّان في حضور مائدةٍ خالية.
سمع الرجلان المتعبان كلام الشّيطان، ونقلاه إلى صانع الأحذية وامرأةٍ تصنع الخبز. بعد ذلك انتشر كلامَ الشّيطان في كافة أنحاء الأزقّة، من فمٍ إلى آخر. وأخذ الناس يردّدون ما قاله الشّيطان. عندها، بدأت أيام امتحان أيوب عليه السلام.
انتشرت الأمراض في كروم أيّوب عليه السلام. جفّت الأشجار، فأصبحت كالعظام النخرة؛

"أشكرُ اللهَ تعالى وأحمدُه الّذي أعطاني من الخشب المُرّ عنباً حلواً...".

لم يبق عند أيوب عليه السلام شيئ، ولكنه سوف يبقى من المؤمنين.
في اليوم التالي، فاجأه سيلٌ غزير من جهة الجبل، فقضى على قطعانه.

إلهي وخالقي، أنت الذي ربيّت أغنامي، وجعلتَ الصّوفَ على أجسادها، وأجريت الحليب منها، أنت الذي أعطيت وأنت الذي أخذت... مهما تفعل، ستجدني من الشاكرين لك.

بعد ذلك، انزلقت الصخور من أعلى الجبل. في تلك الأثناء كان أبناء أيوب عليه السلام في الوادي، فسحقتهم الصخور وحطّمت رؤوسهم. غلب الحزن والغمّ على أيوب(عليه السلام) وبكى. فقال الشيطان: يا أيّها الرجل الذي كان يضع أربعين وعاءً على مائدته، ما تراك تقول الآن؟
- أبناؤنا أمانة الله العظيم عندنا. لقد أراد الله أن ينموا في رحم أمهم، وأبعد عنهم خطر المرض ولسعات العقارب والأفاعي. وأنا بعد فقدهم ألتجئ إلى الصبر، ولن تتحرّك شفتايَ إلاّ للثناء على الله سبحانه.
في يومٍ آخر، انهار منزل أيوب عليه السلام. وبعد ذلك، ظهرَت القروحُ على لسانه وفي فمه. ولم يستطع بعد ذلك شكر الله بلسانه. وبدأ الأولاد يلاحقونه في الأزقّة والشوارع، وقال وجهاء المدينة: " الأفضل لأيوب أن يفرّ من حجارة الأطفال، وأن يذهب من هنا، لأنّ قروحه معدية، قد تؤذي أبناءنا ومواشينا".
اتجه أيوب عليه السلام وزوجته إلى أعالي الجبال، فجلس في ظلّ صخرةٍ كبيرة، ورفع يديه نحو السماء.
عندما رآه ساكنو الجبال، قالوا: انظروا إلى أيوب، إنّ صبره مثل الجبل. وها هو يرفع يديه نحو السماء ليعبُدَ الله ويحمده.
أمضى أيوب عليه السلام سبع سنوات على هذه الحال، يأكل وزوجته الخبز وما يلتقطان من ثمار. رغم كلّ ذلك، كان يطلبُ الصبرَ من الله في الليل والنهار ولم يفتح فمه قط للشكوى والتذمّر، إلى أن جفَّ الماء في الجبل.

فأمره اللهُ تعالى أن: **"اضرب برجلك الأرض".**

ضرب أيوب عليه السلام برجله الأرض فانبلج الماء غزيراً.

غسل أيوب عليه السلام جسمه بالماء، فشُفي من المرض. وعندما نزل من الجبل، وجد أنّ جميع ما خسره قد عاد إلى مكانه. النحلُ يتنقّل بين عناقيد العنب، والأوعية مليئة بحليب الغنم. أما أبناؤه وأحفاده فقد عادوا من الموت، من بين الصخور المنتشرة.
وهكذا عاد أيوب عليه السلام ليملأ وعاءه بالطعام واللَّحم. إنّ الله أفضل ناصرٍ ومعين.



بقلم: د. صالح ابراهيم

فجّر العبوة، كما كان مقرراً، ثمَّ لجأ إلى المكان المحدد فاختبأ بين الصخور.

فوجئ، بعد قليل بالرَّصاصِ والقذائف تلهب المكان من حوله، ومن ثمَّ برصاصة أو شظيةٍ اخترقت كتفه الأيسر. أدركَ أنَّه حوصرَ بشكلٍ قد لا ينجو منه. ماذا يمكن أن يفعل الآن؟

المروحية تحوم فوق المنطقة التي اختبأ فيها، والآليات تزمجر قريباً منه، والجنود ينتشرون، والإصابة في كتفه تزداد سوءًا. حدث نفسه: "عليَّ أن أربط كتفي جيداً لأخفِّفَ من نزفِ الدَّم، وإلا فقدتُ الوعي بعد قليل".

زحفَ إلى أن استقرَّ بين صخرتين. أخرجَ ضماداً من جعبتِهِ، فأحكَمَ ربطةً حولَ الجرح.

المروحية تدور وتدور وتطلق زخات بإتجاه الشجرات القريبة منه. الآليات لا تكف عن الدوران والزمجرة... وكلما رفع رأسه ليقدر وضعه، لمح الجنود ينتشرون...

أخذ نفساً عميقاً وهمس لنفسه: "المهم أن أحافظ على هدوئي وذخيرتي. عليَّ أن أفكّر بهدوء وبسرعة... لقد اكتشفوا أنّي هنا. نعم حدّدوا مكاني... هم يحاولون قتلي أو أسري."

رفع رأسه مرةً أخرى فقرر في نفسه: "عندما تنتهي المروحية من تمشيط الحرش، يحب أن ألجأ إليه."

دارت المروحية دوراتٍ عديدة، ثم انكفأت قليلاً ناحية الوادي المجاور، فقدّر أنّها انتهت من تمشيط الحرش، لكنّه فوجئ برشقاتٍ وجّهها الجنود نحو المكان الذي يختبئ فيه. تدحرج بشكلٍ عفويّ بإتجاه صخرة أخرى، فوجئ برشقات أخرى باتجاهه: "كأنهم رأوني. هل أقاتل؟ أم استمرّ بالزحف نحو الحرش؟"

تابع الزحف. انفجرت قنبلةٌ بالقرب منه. عنف الرصاص فلم يعد يميّز الجهة التي يأتيه منها. رجّح أنهم يرونه وأنهم يحاولون أسره، وأنهم يعرفون أنه أصيب... وهم يطلقون النار بغزارة، بكلّ اتجاه لإخافته... لذلك قرر أن يقاتل.

أغمض عينيه. تذكر الشهداء الذين قضوا معه... تمتم بالدعاء:

"ربي اجعلني شهيداً، ولا تجعلني أسيراً لديهم".

رفع رأسه وجذعه ورمى زخّةً من رشاشه، وقفز نحو صخرةٍ أخرى. أخرج قنبلة من جعبته ورماها باتجاههم. وقفز إلى مكانٍ قريب.

تطايرت الحجارة والغبار من حوله جرّاء رشقاتهم الغزيرة. صوّب رشّاشه إلى وجهةٍ قدّر أنّها مصدر الرصاص، فأطلق رشقاً وأعقبه بقنبلة..

إشتدّ عزمه على المضيّ نحو الحرش، لكنّه فوجئ بعودة المروحية، فازداد قناعةً بأنهم يحاولون أسره.

كرر دعاءه: **"ربّي اجعلني شهيداً ولا تجعلني أسيراً!".**

تفقّد ذخيرته فأدرك أنها شارفت على النفاذ. قرر أن يطلق بضع رصاصات بين الوثبة والأخرى صوب الحرش، فإمّا أن يصل وينجو وإمّا أن يسقط شهيداً.

قفز ثم التوى ركضًا قبل أن ينبطح.. قام سريعًا، فأطلق وأسرع.. كرّر الأمر مرتين، فإذا به قريبٌ من الشجرة الأولى. استبشر خيراً، إلا أنه حوصر بالرصاص، ودنت المروحية منه تطلق أمامه رصاصاً غزيراً لتمنعه دخول الحرش..

ناداه واحدٌ من طاقمها، عبر المكبر:

"سلِّم نفسك.. أنت محاصر".

تسمّر مكانه. رفع بصره نحوها. رآها قريبةً جداً، على مرماه.. خفض بصره فرأى الجنود يقتربون منه بأعداد كبيرة يطلقون النار ويصرخون.. تأكّد تماماً من أنهم يريدون أسره..

ماذا يفعل؟ رشاشه بين يديه. هل يرفعه صوب المروحية ويطلق، أم يطلق نحو الجنود؟

همس في سرّه: **"لن أستسلم".**

كرر طاقم المروحية النداء: "سلّم.. أنت محاصر."

قرر أن يرفع رشاشه صوبها ويطلق ثم يرمي بنفسه إلى خلف الشجرة علّه ينجو..

أدار الفوهة ببطء، فخطف الرشاش إلى الأعلى وضغط على الزناد للحظات صارخاً: **"يا الله!!"** قبل أن يرمي بجسده أرضاً.

لم يدرك تماماً ماذا حصل للوهلة الأولى.. لقد انفجرت المروحية، لكن ليس بسبب رصاصاته، بل أصيبت بصاروخ.. ثم انفجرت الدنيا من حوله بالقذائف والرصاص، وعلت أصواتٌ يعرفها ويحبّها وتأنس إليها روحه:

"الله أكبر.. يا الله.. يا محمد.. يا علي..".

تبلسمت نفسه، فتدحرج بشكلٍ عفوي سريعاً ليتوغّل في الحرش. لكنّه فوجئ بما هوّن عليه.. التقى برجال كالجلاميد يتدفقون كالسيل نحو الميدان. حمله واحدٌ منهم فتراجع به، فيما تقدّم الآخرون صارخين مزمجرين مطلقين نيرانهم.

بعد لحظاتٍ قال للذي يحمله: "لم أتوقع مجيئكم سريعاً.. دعوت ربي كي يرزقني الشهادة ولا أقع في الأسر".

ابتسم الذي يحمله: "استجاب لنصف دعائك: لم يوقعك في الأسر؛ لكنّه لم يرزقك الشهادة".

ابتسم بدوره: "قد يستجيب للنصف الثاني فيما بعد".





الأحصنة العطشانة

هناكَ...

كانَ يعيشُ رجلٌ عجوزٌ.

هناك، خارج المدينة... حيث تهبُّ عواصف الرَّمل والغبار كلَّ يومٍ.

كان الرَّجلُ العجوزُ يصنعُ كراسي خشبيَّة. وأثناءَ صنعهِ الكراسي، كانَ يتكلَّمُ مع مساميره وأخشابِه. ولم يكن أبداً ليرمي المسامير المعوجّة، بل كان يقوِّمُها بالمطرقة.

كانَ الرَّجلُ العجوز ومع كلِّ شروقِ شمسٍ ينظرُ إلى البعيد، ويقولُ بحزنٍ وغصّة:

"لقد ذهبَ ابني في سفرٍ طويلٍ، لكنَّه سوفَ يأتي يوماً، ويُطلُّ عليَّ بطلعتِهِ البهيَّة، ولا بدَّ أن يأتي يوماً، بعد عاصفةِ الرَّمل والغبار".

لقد كان الرجل العجوزُ يكرّرُ هذا الكلام مراراً على مساميرِهِ، الواحدُ تلوَ الآخر. فكانَ ينادي كلُّ مسمارٍ يدقّه... **"يا عريس"**.

رسوم: مريم طبطبائی

وأمامَ منزله، كانَ ثمّةَ شجرة رمّانٍ، لم تثمر أبداً رماناً. وفي كلِّ يومٍ، كان الرَّجلُ العجوز يجلسُ إلى جانبِ شجرةِ الرّمان تلك. ويحادِثُها قائلاً: **"أنا نجارٌ، أصنعُ كراسي بواسطة الخشبِ والمسامير. وأنتِ، يا جميلتي، يا شجرةَ الرمّان، عليكِ أن تعطي رماناً.. لعلك لا تعرفين ذلك يا عزيزتي. فأنت شجرة رمانٍ يا أيتها الجميلة!".**
فكّرتْ شجرةُ الرُّمان بكلام الرَّجل العجوز... فكّرت وفكرت. وبقيةُ الأشجار فعلت كذلك. ومازالت منذ سنواتٍ طوال واقفة وهي تفكّر.

هناك، كان يهبُّ كلَّ يومٍ عواصف الرّمل والغبار. وكانَ الرَّجلُ العجوزُ يضعُ كراسِيهِ بجانب كوخه، ويقولُ لعواصف الرَّمل والغبار: "تعالي يا صديقتِي الغاضبة... كم تصرخين في الصَّحراء؟ أُنظري لقد اختنقَ صوتك... كم تركضين إلى هذا الإتجاه وذاك؟ لقد آلمتكِ قدماك من كثرة ما ركضت هنا وهناك!".
هدأتِ العاصفةُ شيئاً فشيئاً، وأتت لتجلسَ على كرسيّ. وكذلك فعلت بقيةُ العواصف، كأنها كانت تفتّشُ عن مكانٍ لتجلسَ فيه وتستريحَ وتهدأ قليلاً.
وأيضاً كان الرجلُ يملكُ عدَّة دجاجاتٍ وديكٍ مع صيصانها. كان يضعُ دائماً ألواح الخشب على الأرض أمام الدَّجاجات، ويقولُ للألواح المكسورة: "لا أستطيعُ أن أصنعَ منكِ كراسيّ، يا عزيزاتي! لذا دعي هذه الصِّيصان الصَّغيرة تمشي فوقك بقوائمها الصَّغيرة. فالصيصان تحبُّ المشي بقوائمها المبتلّة بالماء فوق الخشب، لأنّها تتمتَّعُ برؤية قوائمها قابعةً فوق الخشب. ولا أحد يعلم سوى الله لماذا الصيصان تتصرَّفُ على هذا الشكل!".

ذكره الله بالخير... كان الرَّجل العجوز يتكلَّمُ مع المطر أيضاً. كان يقول: "لا تحزني يا أيتها القطرات المدلّلات... صحيح أنّ كلّ واحدةٍ منكن تنزلُ من الأعلى إلى هنا في الأسفل. لكن كلّ واحدةٍ منكن تُدخل السُّرور والسَّعادة على قلبِ أحدٍ ما. لذا أسرعن... لعلّ قطرة منكن تقعُ على شفتي حصانٍ عطشانٍ. فلا تحزنّ يا عروساتي الجميلات".
كان ينادي قطرات المطر بـ"**العروسات**".
وذلك لشدّة صفاء وجمال وطهارة قطرات المطر.
ذكره الله بالخير... كان يقومُ الرجل العجوز كلَّ ليلةٍ بتقويمِ المسامير الملتوية بالمطرقة، مسماراً مسماراً.

وكان يقول للمسامير:"هل بردتم يا شبّاني؟... أعلم أنّ المطرقة صلبة وباردة. لكنّي سأدفّئكم بدموعي". فالرجل العجوز كان يبكي لأجل ولده. ولأجل كلّ الذين كان يحبهم.
كان الرجل العجوز يقوِّمُ المسامير المعوجّة كلّ ليلة، ويقول لها: **"يحتاجُ الإنسان دائماً إلى عدَّة مساميرَ مستقيمة لغده!"**
وظلّ الرَّجل العجوز على تلك الحالة، الى أن وصلَ إلى اليوم الأخير من حياته. قال الرجل العجوز لشجرة الرمّان:
"أنت شجرة رمان يا عزيزتي، عليك أن تُثمري رماناً. إذا أثمرتِ رمَّاناً فسوف يرتاح بالي".

فأزهرت شجرة الرُّمان زهر الرّمان.

إحمّر الزهر إلى أن تحوَّل إلى كوز رمان. عندها فهمت شجرة الرمان معنى كلام الرّجل العجوز. قال الرجل العجوز للعاصفة: "تعالي واستريحي على هذا الكرسي. ولا تنسي أن هذا الكرسي مكانه دائماً هنا. انظري... إنّ جسمك مملوءٌ بالجراحات... بدلاً من أن تكسري نوافذ المنازل، اجلسي واستريحي هنا!".
جلست عاصفة الرمل والغبار على الكرسي. فأصبحت العاصفة مجرد قبضةٍ من رملٍ، حيث نمت فوقها عدّة سنبلاتٍ واخضرّت. نظر الرجل العجوز الى آثار أقدام الصيصان المبتلة فوق الأخشاب، ثم قال:"لا يوجد شيء أجمل من آثار أقدام الصيصان فوق الخشب".
ثمَّ قال لقطرة مطرٍ:"يا حبيبتي، أنت مثل عيني الرّطبة. إلى متى ستظلّين تبكين؟... عليك الذهاب والفناء فوق شفتي حصانٍ عطشانٍ".

عندما حلَّ اللَّيل، وصل بائعٌ متجول يبيعُ أجمل بساطٍ في الدنيا. قال الرجل العجوز: "أنا متعبٌ جداً. بعني هذا البساط الملّون بتعداد ألوان الأحلام التي رأيتها، لكي أنام عليه!".
باع البائع المتجول البساط للرجل العجوز. ثم قال: "والآن نم فوق بساطك... وسوف آخذك فوق البساط عند رب العالمين".
قال الرجل العجوز: "إذن أنت ملاك البقاء والفناء، ملاك أبعد السفرات... لكن دعني قبل ذلك أقوّم كافة المسامير، لعلّ أحدٌ يأتي ويصنع بها كرسيّ".
قام الرجل العجوز بتقويم كافة المسامير. بعد ذلك نام على البساط الملوّن. نومةً أحلى من حلاوة كافة سكّر العالم.
في اليوم التالي، عندما توقفت العاصفة، وصل الولد. رأى جميع المسامير مستقيمة ومُهيئة. فحمل المطرقة والخشب وصنع كرسياً جديداً.

العظاية معجون

إعداد: مليكة بر

لقد استفاد الإنسان عبر التاريخ من النباتات والحيوانات المحيطة به في مداواة ومعالجة أمراضه. ورغم تطور علم الطبّ اليوم، وإنتاج الكثير من الأدوية الكيميائية، لكن ما زال الأطباء يلجأون إلى الطبيعة للاستفادة منها.

تعتبر "الغيلا" إحدى نوعي العظايات السامة والتي ترشح من لعابها سمّاً قوياً جداً. عندما تعضّ فريستها، تطبق عليه بأسنانها القوية،ثم تقذف سمّها القاتل الموجود في لعابها إلى موضع جرح الفريسة وهكذا تقتله بسهولة ومن ثم تأكله.

اللعاب يعطي الأوامر

يوجد في لعاب عظاية "الغيلا" مادةٌ خاصة. تقوم هذه المادة بإصدار الأمر بهضم الطعام الذي تناولته العظاية بالتدريج كي تتم الاستفادة من الطاقة الموجودة في الطعام عند المواقع اللازمة.



تتناول الطعام عدة مراتٍ ولكن بنهم

هذا الحيوان لا يأكل في السنة سوى ثلاث أو أربع مرات. ولكن في كل مرة يأكل الكثير من بيض الحيوانات المختلفة وكذلك الحيوانات الصغيرة مثل الطيور، والأرانب والفئران. وفي كل مرة يتناول فيها الطعام، يرجع إلى وكره تحت الأرض، ويبقى هناك لعدة أشهرٍ دون أن يأكل شيئاً. ولكنّه لا يجوع في هذه الفترة ولا يضعف، لأنّه لا يصرف الكثير من الطاقة المخزّنة في جسمه.

ثقيل الوزن

تعيش عظاية الغيلا في صحاري أمريكا. وهي تمشي على مهلٍ بسبب وزنها الثقيل، إذ يزن هذا الحيوان الذي يبلغ طوله النصف متر نحوي ستة كيلوغرامات.

طاقة الجسم

وظيفة غدة لوز المعدة عند الإنسان والحيوان إنتاج مادة الأنسولين. يقوم الأنسولين بحمل السكر الناتج عن هضم المواد الغذائية إلى كافة أنحاء الجسم بواسطة الدورة الدموية وذلك لتأمين الطاقة اللازمة لفعالية العضلات وأعضاء الجسم.

دواءٌ من لعاب العظاية

في سنة ١٩٩٢، التفت طبيبت يُدعى "اِنغ" إلى نتائج عمل المادة العجيبة الموجودة في لعاب عظاية الغيلا. فقد نجح في اختراع دواء لمرض السكري مستلهماً من هذا الحيوان. ويشبه هذا الدواء لعاب هذه العظاية في مساعدة "لوز المعدة" في إنتاج الأنسولين الكافي لإيصال السكر الموجود في الدم إلى كافة أنحاء الجسم.

السيطرة على الأمراض

يعاني اليوم الكثير من الناس في العالم من مرض السكري. إذا لم تتم معالجة هذا المرض أو السيطرة عليه، فسوف يؤدي ذلك إلى بروز الأمراض القلبية، وضغط الدم وفقدان البصر. حتى أنّه عندما يشتدّ هذا المرض، لا يصل الدم إلى قدمي المريض ومن الممكن أن يؤدي ذلك إلى قطع قدم المريض أو وفاته.

أحد المرضى بمرض السكري قال مازحاً: " أنا أعلم أنّي لو أردت تقبيل هذا الحيوان المخيف السامّ، فسوف أقع في مشاكل كبيرة. ولكن رغم ذلك أحبّ هذا الحيوان المنقذ".

حقاً، ينبغي علينا تلبية دعوة الله سبحانه وتعالى لنا في القرآن إلى النظر والتحقيق في السماوات والارض: " قل انظروا ماذا في السماوات والأرض..."(يونس،١٠١)



مرض السكّري

يُصاب الإنسان بمرض السكّري عندما لا تعمل غدة "لوز المعدة" بشكلٍ جيد. فهذه الغدة عند المصابين بالسكري لا تفرز الأنسولين الكافي ولذلك يزداد مقدار السكر في دم هؤلاء المصابين.



سلة فرح

زينة الحفلات

اللوازم المطلوبة:

أوراق ملونة، شريط ملوّن (عرض سنتيمتر واحد)، أعواد المثلجات الخشبيّة عدد ٢، تلصيق ومقصّ.

طريقة الصنع:

اختر ثماني أوراق ملوّنة ويفضّل أن تكون ألوانها فرحة . واجعلها على شكل مربع. ثم الصق كل مربعين ببعضهما البعض (ظهر المربع الأوّل مع ظهر المربع الثاني).

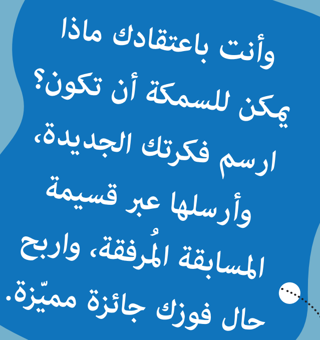
والآن، يصبح لديك أربعة أوراق ملوّنة مربّعة الشكل ذات ثمانية ألوان. اطوِ الأوراق من الوسط واحدة تلو الأخرى على شكل (+) ومن ثمّ اطوِها من الزوايا على شكل (X).

اجمع الأوراق وأدخلها ببعضها من جهة الطوي علي شكل لوزي.

الصق الجزء الظاهري من الشكل اللوزي، والصق الأوراق الملوّنة المغلقة على الجزء المغلق، والأوراق المفتوحة على الجزء المفتوح.

الصق القصبتين الخشبيّتين على الجزء المفتوح من الشكل اللوزي. والآن إذا فتحت وأغلقت القصبتين سوف تستطيع فتح وإغلاق الزينة.

ويمكنك الاستفادة من الشريط الملون لكي تعلّق الزينة.

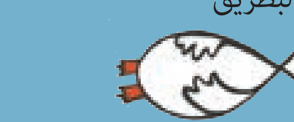


السمكة

هذا، شكل سمكةٍ.

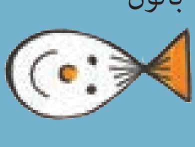
لكن يمكنها أن تكون شيئاً آخر أيضاً.

أنظر!



طير البطريق



الدعسوقة



بالون


هليكوبتر

فأرة


طائرة

صوص


فيل

وأنت باعتقادك ماذا يمكن للسمكة أن تكون؟ ارسم فكرتك الجديدة، وأرسلها عبر قسيمة المسابقة المُرفقة، واربح حال فوزك جائزة مميّزة.





العنكبوت والدودة

ضع اصبعك في الألوان المائية، واضغط به على الورقة.
سيبقى أثر أصبعك على الورقة.
أعتقد أن هذا الشكل سوف يكون جسد عنكبوت.
الآن بواسطة القلم العريض، أرسم للعنكبوت أقداماً.
لا تنس أيضا عينيه.
رسم الدودة أيضا سهل. عليك التجربة فقط. تذكّر أن تضع للدودة ((قرون الاستشعار))!



دخل رجل صيدليّة ليشتري نظّارة فسأله الصيدلي: هل تريدها للشمس ؟
الرجل: لا أريدها لي .

فاطمة حسّان العيتاوي

الولد: أريد ليرتين
الأب: لماذا؟ أريد أن أذهب إلى حسنين
الأب: خذ ليرة واحدة واذهب إلى حسن واحد

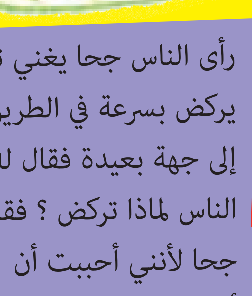
علي حسين العنقوني

رأى الناس جحا يغني ثم يركض بسرعة في الطريق إلى جهة بعيدة فقال له الناس لماذا تركض ؟ فقال جحا لأنني أحببت أن أسمع صوتي من بعيد!

زينب فضل بواب

- الأول: لماذا يخرج الصوت من مذياعك متقطعاً؟
- الثاني: لأنني اشتريته بالتقسيط.

نور الزهراء مهدي حجازي





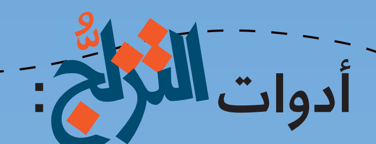
رياضةُ التزلج على الثلجِ (سكي:Ski) باستعمال الزَّلاجات التي تُلبس كأحذيةٍ، هي رياضةٌ مشهورةٌ في البلاد الباردة مثل كندا، والدّول الإسكندنافيَّة، وجبالِ الألبِ، وكذلك في لبنان، حيث تمارس هذه الرياضة بكثرة في موسم الشتاء، وتجذب الكثير من محبي التزلج في البلاد العربية.

يُدعى النرويجي سوندر نورهيم Sondre Norheim بأب التزلج في العصر الحديث، لأنّه من قامَ باختراعِهَا كرياضةٍ.



تاريخ التزلّج:

- حركةُ الإنسان على الثلج بدأت كحاجةٍ للمواصلات من خلال الزّلاجات - هذا الاستعمالُ يظهرُ في رسوماتٍ داخلَ الكهوف في كلٍّ من آسيا، والدُّولِ الاسكندنافية قبل ٨ آلاف سنة قبل الميلاد. على مر التاريخ - وحتى القرن الثامن عشر –
- التزلج في فصل الشِّتاءِ كان بغرض الصَّيد، واستُخدم في وقت لاحقٍ لحملاتِ الحرب.
- التزلّج كفرعٍ رياضي، بدأ بالتبلور في القرن التاسع عشر.
- اليوم أصبح التزلج بكل فروعه رياضة اولومبية. كذلك يأخذ التزلج جزءاً لا بأس به من الثقافة الترفيهيّة في المجتمع الغربي.



أدوات التزلّج:

- بزّات التزلج: تتميَّزُ بمقاوم مائع منخفض؛ هذه الملابس خفيفة وضيقة وتملك قدرة عزل حرارة عالية.
- الزلاجات: مرنة وخفيفة وصلبة في نفس الوقت.
- زوج من القضبان يمسك المتزلج بهما عادة بهدف تحسين توازنه وتسارعه في أثناء التزلج.
- الأحذية خاصة أو الكالوشات: تلبس قبل وضعها داخل الزلاجات وتثبيتها بهم.
- نظارات شمسية:تقي المتزلج من أشعة الشمس.





التزلّج السريع:

- التزلج السريع Speed skating : نوع من أنواع الرياضة الشتوية وهي إحدى المسابقات الرئيسية في الألعاب الأولمبية الشتوية وفيها يتسابق ٤ إلى ٦ رياضيين بالتزلج بسرعة في ملاعب مغلقة قصيرة ويبلغ طول مضمار السباق ١١١ متر.

يرجع نشوء هذا النوع من الرياضة إلى نهايات القرن التاسع عشر حيث كان يمارس في كندا والولايات الشمالية من الولايات المتحدة في المناسبات الشعبية وكان السباق يتم بين اعداد كبيرة من المتسابقين.

تم ادخال هذا النوع من الرياضة إلى الألعاب الأولمبية الشتوية لأول مرة في عام ١٩٣٢ في الدورة الثالثة. أقيمت أول بطولة عالمية للتزلج السريع للمحترفين عام ١٩٧٦. تعتبر كندا من الدول الحائزة على غالبية الميداليات في هذه الرياضة التي بدأت في الأونة الأخيرة بالانتشار إلى عدد من الدول الأسيوية مثل الصين وكوريا الجنوبية ويابان.

المِهَن

تحقيق

السَّببُ الأصلي لاتّجاه النَّاس نحو العمل والمهن، هو أنّهم يريدونَ اكتساب المال لأجل حياتهم وأسرهم طبعاً. ولكنّ البعضُ يعمل لأنّه يلتذُّ بعلمه، والبعضُ القليلُ ليسدّ حاجات المجتمع.



طوال قرونٍ طويلة، كان يوجد الكثير من الطرق المختلفة للعمل والتي تغيَّرت في عصرنا هذا.



- عمل النَّاس في الزراعة لقرون مديدة.

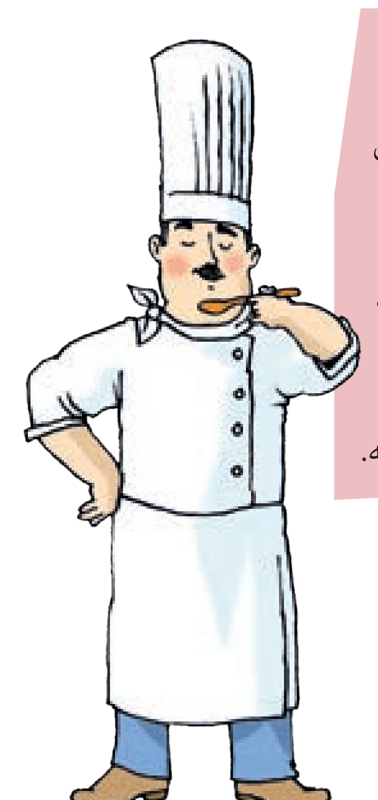


- منذ نحو ٢٠٠ سنة، بدأ النَّاس بالعملِ في المصانع.



- اليوم، العديد من النَّاس يعملُ في مراكزَ إداريَّةٍ، أو في البيت عبرَ الحاسوب والإنترنت.

ثِياب المِهَن



يرتدِي النَّاسُ في بعض المهن ثياباً خاصة. من الممكن أن تكون هذه الثياب مختلفةً بسبب اختلافهم عن النَّاس العاديين كالشّرطيين؛ أو من الممكن أن تكون الثيابُ للمحافظةِ على أنفسهم، مثل القبعات الصلبة، والكفوف الخاصَّة.
تمنع قبعة الطبّاخ وقوع الشَّعرِ في الطعام، ويمنع مئزرُه من اتسّاخ ثيابِه.



هل تعلم لماذا هؤلاء (الموجودون في الصور) يرتدون هذه الأنواع من الثياب؟
(الطبيب الجراح، البريد العامل على الدراجة النارية، الحداد، العامل، الشرطي).



يعملُ الكثيرُ من النَّاسِ ضمنَ عملٍ جماعيٍّ . في العملِ الجماعي، أحياناً يقومُ كلُّ شخصٍ بعملٍ يختلفُ عن الآخر.

يقوم هذا الفريق من العمَّالِ ببناءِ منزلٍ حجري:

يضع بنّاءٌ السقف القرميدَ على سقفِ المنزل ليصبح قوياً.

يضع البنّاء الأحجارَ بالترتيبِ، ويلصقها ببعضها بعضاً عبر استعمالِ الباطون.

يصنعُ النَّجارُ الأقسام الخشبيَّةَ للمنزل، ويضعُ النَّوافذَ والأبوابَ في مكانها.

يقوم السَّمكريُّ بنصبِ القساطلِ داخلَ المبنى.

هذا الرَّجلُ يقومُ بخلطِ الباطونِ ليستعملَه البنّاء.

يقومُ هذا الرَّجلُ بحفرِ الأرض كي يضعَ القساطل في الحُفَر. توصلُ القساطلُ المياه النَّظيفةَ إلى داخلِ المنزلِ، وتُخرجُ المياه الوسخَةَ منه.

كَسَلُ العين

جسم وصحة

رسوم: سام سلماني



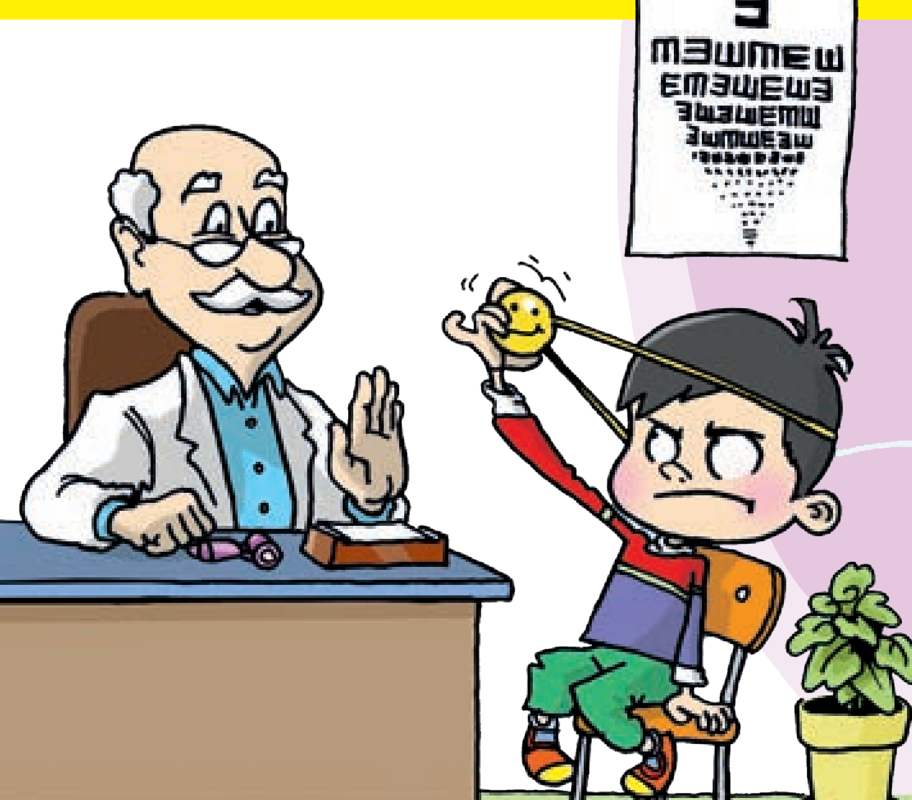
يعاني أحمد من كسلٍ في العين. يجبُ عليه أن يذهبَ إلى طبيبِ العيونِ بشكلٍ دائم ليخضعَ لفحص النظر.

عندما يكونُ النَّظرُ جيداً في إحدى العينين، تُدعى العين الضَّعيفةُ "العين الكسولة".
هناك طفلٌ من بين أربعة أطفالٍ في المرحلة الابتدائية يعاني من مشكلة في نظره. التشخيص والعلاج في الوقت المناسب، مؤثر جداً في المحافظة على النَّظر.

علاماتُ وعوارض كسل العين:

- تقريب الأشياءِ إلى العين لرؤيتها.
- عدم تشخيص الذين يكونون من حولنا.
- الجلوس بالقرب من التلفزيون.
- الإصابة بوجعٍ في الرَّأس عند إنجاز الفروض، وما شابه ذلك...
- عدم الميل إلى القراءة والمطالعة دون سبب.





عليك زيارة طبيب العيون مرةً كل ستة أشهرٍ

مغامرات طوبى

الإتقان والإصغاء

سلام! أنا أُدعى هادي وأختي تُدعى طوبى.

لدينا رجل آلي اسمه الكامل الرجل الآلي للتعلّم والبرمجة التعليمية ونناديه (روبو).

أنتم حتماً لا تعرفون عن مغامرات السنة الماضية؟ لم يكن لدينا أيّ خبرٍ حول روبو في الصيف. في البدء اعتقدنا أنّه معطّل بسبب عدم وجود أيّ تمرينٍ أو فرضٍ مدرسي.

لكن والديّ قالا أنّهما أرسلا روبو إلى الشركة التي صنعته لإخضاعه إلى بعض عمليات الترميم والإصلاح.

وهذا يعني أنّه سوف يعود!

إذن، علينا أن نتوقع مغامرات جديدة معه!

في الحقيقة رغم أنّه كان يصعب علينا بعض الأمور، ولكننا اشتقنا له!













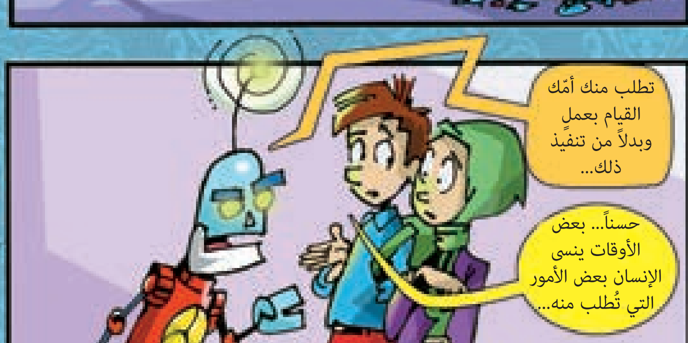




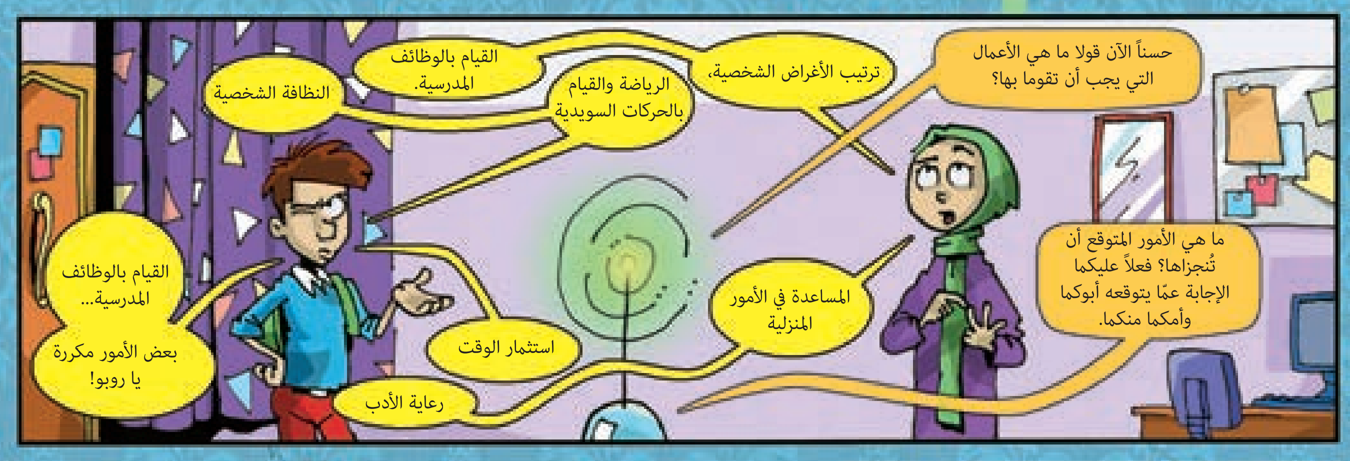
شترق


تم تفعيل
النظام
الخاص


يا الهي! لقد انكسرت مزهرية أمي الجميلة!
كانت قد قالت لي أن أضعها في مكانها. لكنّي نسيت أن أفعل ذلك.


تطلب منك أمّك القيام بعملٍ وبدلاً من تنفيذ ذلك...
حسناً... بعض الأوقات ينسى الإنسان بعض الأمور التي تُطلب منه...


المسألة ليست مسألة نسيان، بل تحمل المسؤولية. فكلما كبُر عمركما كلما كان عليكما أن تكونا أكثر تحملاً للمسؤولية.
لكي نرى الى أيّ حدٍّ تتحملان المسؤولية، عليكما الإجابة عن سؤالين: "ما هي الأعمال التي يجب أن أقوم بها؟" و"ما الذي يتوقعه الآخرون منّي؟"


حسناً الآن قولا ما هي الأعمال التي يجب أن تقوموا بها؟
ترتيب الأغراض الشخصية،
القيام بالوظائف المدرسية.
الرياضة والقيام بالحركات السويدية
النظافة الشخصية
ما هي الأمور المتوقع أن تُنجزاها؟ فعلاً عليكما الإجابة عمّا يتوقعه أبوكما وأمكما منكما.
المساعدة في الأمور المنزلية
استثمار الوقت
رعاية الأدب
القيام بالوظائف المدرسية...
بعض الأمور مكررة يا روبو!


عندما لا تُنجزان الأعمال التي هي من واجباتكما بشكلٍ جيد، تصبح من الأمور التي يتوقع والداكما أن تقوما بها. مثلاً الدرس جزءٌ من الأعمال التي ينبغي أن تقوما بها والأفضل أن تُنجزا وظائفكما، قبل أن تصبح مما يُتوقع أن تقوما به.


طوبى عزيزتي! نظفي الفوضى التي قُمت بها، ونحن بانتظارك في غرفة هادي.


روبو! لا تعرف كم لديّ من الدروس، ومن الفروض ومن ...
كلها بدءًا من اليوم؟
كلا، تبدأ بعد اسبوعٍ أو أسبوعين.


يا أولاد! يمكن أن يكون القيام بمراجعة الدروس عملاً سهلاً. فإذا صبرت قليلاً وقمت بكل عملٍ على حدة بشكلٍ صحيح، عندها سوف تبذل القليل من الجهد.
مراحل النجاح في الدرس
قبل الدرس
خلال الدرس
بعد الدرس
هل تذكرون السنة الماضية، لقد قلت لكم أنّ "ماقبل الدرس" يعني أن تمرّوا على كل درسٍ قبل أن يشرحه ويدرّسه المعلم.
والقيام بالفروض والأعمال اليومية في نفس اليوم التي تُطلب منكما هي أن تكونا "متجددين"
المراحل التي ذكرتها هي المراحل الأولى والأخيرة، تبقى المرحلة الوسطى. هادي عزيزي! إذا كنت قد تعبت من كل هذه الدروس والفروض، فعليك أن تعلم كيف تستفيد من الدرس أثناء شرحه في الصف كي تتعب قليلاً وتتعلّم بشكلٍ أفضل.
عندما تدخل الى الصفّ، حاول أن تضع كل الأعمال الأخرى جانباً. اجعل فكرك يتمركز فقط على الدرس وتهيأ عندما يدخل المعلم وحين شروعه في شرح الدرس.
ارحل
هل فهمت ما قلت؟
نعم.. نعم
النقطة الثانية، استمعا جيداً. أيّها الولدان! الاستماع يفرق عن السماع. فالاستماع عملٌ إرادي
يا بنيتي! هل تستمعين؟
نعم..
ركّزا في الصف! ودققا في المفاهيم التي يقولها المعلم.
ولا تضيّعا أو تقطعا حبل تمركز أفكاركما.
والنقطة الأخرى المهمة في هذه المرحلة، مهارة طرح السؤال. فالأسئلة التي تطرحانها في الصف تدلّ على درجة دقتكما وانتباهكما. إذن عندما لا تفهمان موضوعاً ما، لا تخافا من طرح الأسئلة.
والآن بعد أن فهمتما المراحل الثلاث للدرس، حاولا أن تعملا بهذه المراحل كي تقوما بوظائفكما دون تعب بل وبلذة.

مناسبات

20 صفر

أربعون الإمام الحسين عليه السلام

بعدَ أن اغتصبَ يزيد بن معاوية الخلافة التي هي بوصيةٍ من الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) من حقِّ الإمام الحسين (عليه السّلام) الإمام المعصوم صاحب الفضائل، أصرّ يزيد أن يأخذَ بيعةَ الإمام الحسين(عليه السلام) لأنّ بيعته ستعطي لحكمه الشرعية المطلقة. إلا أنّ الإمام (عليه السلام) رفض رفضاً قاطعاً مُطلقاً عباراته المشهورة:

"إن يزيد رجل فاسق، شارب خمر ، قاتل النفس المحترمة، معلنٌ بالفسق ومثلي لا يبايعُ مثله"

"ألا وإنّ الدّعي ابن الدّعي قد ركزَ بينَ اثنتين: بين السّلة والذلّة، وهيهات منا الذلة".

ومع رفضِ الإمام (عليه السلام) المبايعة، قرّر يزيد أن يقومَ بتصفية الإمام عليه السلام، وكل من ناصره. وكانتْ حادثة كربلاء، حيثُ استشهدَ الإمام مع أصحابه، وتمّ سبيُ نسائه، ظنّاً من يزيد أن ذلك سيمحو ذكرَ الحسين (عليه السلام) من الوجود... لكنّ ما قام به يزيد انقلبَ عليه، بحيثُ وبعدَ مرور السنوات زادَ أصحاب الحسين (عليه السلام) آلافاً مؤلفة... ونهج الحسين بات هو الحيّ..

28 صفر

شهادة الإمام الحسن المجتبى عليه السلام

الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) هو المعصوم الرابع والإمام الثاني من أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وسيّد شباب أهل الجنّة كما سمّها جدّه رسول الله (صلى الله عليه وآله). ولد في الخامس عشر من شهر رمضان للسنة الثالثة للهجرة في المدينة المنورة. تولى الإمامة بعد شهادة أبيه (عليه السلام) فواجه معاوية الذي أغرى قادة جيش الإمام (عليه السلام) بالمال والمناصب، ما أدّى لتفكّك الجيش، فاضطرّ الإمام (عليه السّلام) لمصالحة معاوية على أن لا يتعرّض للشيعة ولا يولّي أحداً بعده.

اشتهر الإمام الحسن (عليه السّلام) بعطائه وسخائه ومساعدته للمحتاجين، وقسّم ثروته ثلاث مرات في حياته، إذ كان يبذل القسم الثاني للمحتاجين في سبيل الله.

في النهاية، بقي معاوية خائفاً من الإمام (عليه السلام) مترقباً. ورغم معاهدة الصلح، خدع معاوية زوجة الإمام جعدة فدسّت السمّ في طعامه فاستشهد في الثامن والعشرين من شهر صفر سنة ٥٠ للهجرة. بعد شهادته تسلّم أخوه الإمام الحسين (عليه السلام) مهام الإمامة وقيادة الشيعة.

28
صفر

شـــــــــهـــــــادة
الرسول الأعظم
صلـى الله عليـه وآلـه وسـلم

رسول الله الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله) آخر أنبياء الله سبحانه وأول المعصومين الأربعة عشر من أهل البيت (عليهم السلام). ولد في يوم الجمعة السابع عشرَ من ربيع الأول من عام الفيل (العام الذي هُزم فيه جيش أبرهة أثناء هجومه على الكعبة) في مدينة مكة المكرمة. كان محمد يمضي أغلب أوقاته في غار حراء الواقع في جبل النور لعبادة الإله الواحد. وحينما بلغ الأربعين هبط جبرائيل، ملاك الوحي، على محمد في غار حراء وأبلغه بتشريفه الإلهيّ في هداية الناس.

تحمل النبي محمد (صلى الله عليه وآله) في سبيل نشر أحكام الإسلام الكثير من الصعوبات وكان دائم الصبر عليها. في سنوات تمكين الإسلام، حصل العديد من الحروب والغزوات بين المسلمين وأعداء الإسلام، حيث شارك النبي (صلى الله عليه وآله) في ٢٦ منها.

في السنة الثامنة للهجرة، فُتحت مكة وتهدمت جميع الأصنام على يدي النبي (صلى الله عليه وآله) والإمام علي(ع). بالرغم من كل الأذيّة والتعذيب الّذين لاقاهما النبي (صلى الله عليه وآله) من مشركي قريش، إلا أن نبي الرحمة بعد فتح هذه المدينة، عفا عن الجميع، ذلك أنه رحمةٌ للعالمين. نصّب النبي (صلى الله عليه وآله) بعد آخر حج له في ذي الحجة من السنة العاشرة للهجرة، والتي عُرفت بحجة الوداع، الإمام علياً(عليه السلام) خليفةً له، وبهذا الإعلان اكتملت رسالته.

ذهب نبي الرحمة (صلى الله عليه وآله) في آخر أيامه إلى المسجد، وطلب من الناس أن يأتي إليه كل من له حقٍ عليه كي يؤدّيه إليه. في النهاية رحل النبي (صلى الله عليهٍ وآله) عن هذه الدنيا في ٢٨ صفر للسنة العاشرة للهجرة، بعد أن وضع بنجاحٍ أُسس أكمل وآخر دينٍ إلهي وذهب إلى لقاء الله سبحانه. يقعُ مرقده المطهر والمنوّر في المسجد النبوي في المدينة المنورة.



30 صفر

شهادة الإمام علي الرضا عليه السلام

الإمام عليّ بن موسى الرضا (عليه السلام) هو عاشر المعصومين وثامن أئمّة أهل البيت (عليهم السلام). ولد في المدينة المنوّرة في الحادي عشر من ذي القعدة سنة ١٤٨ للهجرة. إنتقلت إليه الإمامة وزمام أمور الشيعة بعد استشهاد والده في شهر رجب سنة ١٨٣ للهجرة. بعد وصول عبد الله المأمون الى سُدّة الخلافة، ولأجل تحقيق غاياته في ضبط الشيعة وإنهاء ثوراتهم، والحصول على المشروعية لخلافته دعا الإمام الرضا (عليه السّلام) إلى عاصمته "مرو" وبإصرار منه طلب من الإمام (عليه السلام) أن يقبل ولاية العهد، ولمّا لم يقبل الإمام (عليه السّلام) هدّده المأمون بالقتل وأجبره على القبول.

بذل المأمون الكثير من الجهد وبأساليب متنوعة ومختلفة ليقلّل من مقام الإمام (عليه السلام) وشأنه في أعين الناس، لكن في كلّ مرّة كان الخسران من نصيبه، وكان شأن الإمام (عليه السلام) يرتفع ويزيد في أعين الناس أكثر فأكثر.

في نهاية الأمر، أعطى المأمون عنباً كان قد دسّ فيه السم للإمام الرضا (عليه السلام) فاستشهد في نهاية شهر صفر سنة ٢٠٣ للهجرة ودُفن جسده الطاهر في مدينة مشهد.



08 ربيع الأول

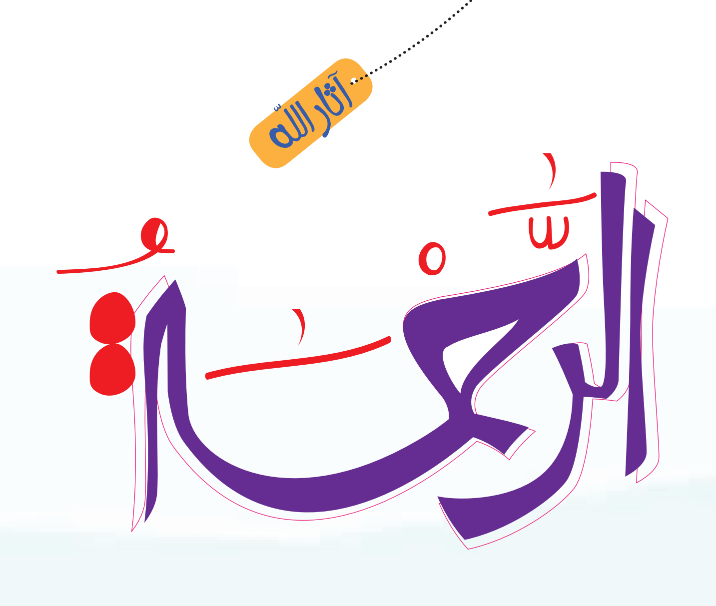
شهادة الإمام الحسن العسكري عليه السلام

ولد الإمام الحسن بن عليّ العسكريّ (عليه السّلام)، المعصوم الثالث عشر والإمام الحادي عشر للشيعة، في الثامن من ربيع الثاني سنة ٢٣٢ للهجرة في المدينة المنوّرة.

بدأت مرحلة إمامة الإمام الحسن العسكريّ (عليه السّلام) باستشهاد والده الإمام الهادي (عليه السّلام) في رجب سنة ٢٥٤ للهجرة. عاصر الإمام العسكريّ (عليه السّلام) ستةً من الخلفاء العبّاسيين الّذين لم يتوانوا عن إلحاق الأذى به والحدّ من نشاطاته. فتمّ سجنه (عليه السّلام) مرّاتٍ عدّة لكنّه على الرغم من كلّ الصعوبات والموانع، نجح في تربية الكثير من التلاميذ وخطا خطوات هامة في ترويج الإسلام الأصيل. ونشر الوكلاء في مختلف البلدان تمهيداً للغيبة.

لعلّ أهمّ رسالة للإمام العسكريّ (عليه السّلام) في حياته المثمرة تهيئة الأرضية المناسبة لولادة الإمام صاحب العصر والزمان المهديّ الموعود (عجّل الله تعالى فرجه الشريف).

استشهد الإمام الحسن العسكريّ (عليه السّلام) في الثامن من ربيع الأول سنة ٢٦٠ للهجرة مسموماً على يد الخليفة العباسي المعتمد. بعد شهادة الإمام العسكريّ (عليه السّلام) انتقلت الإمامة إلى الإمام المهديّ (عجّل الله تعالى فرجه الشريف) الّذي صلّى عليه ثمّ غاب، وسيعود بعد أن تتهيّأ الظروف ليملأ الأرض قسطاً وعدلاً.



الرحمة

إعداد: محمد مجيد
رسوم: عاطفة ملك

كانَ الطقسُ حاراً جداً، وكانَ الرجل المسافر المتجه على حصانه نحو المدينة، يشعرُ بالعطشِ الشَّديد.

وإذا بهِ يرى من بعيد بئراً، فاتَّجهَ نحوَه، وما إن أصبحَ قريباً منه حتى سمعَ صوتاً. تقدّم إلى الأمام على مهلٍ، فشاهدَ عصفورَين صغيرين لوحدِهما. كانا يزقزقان في عشّيهما الواقع في فُتحةٍ إلى جانبِ البئر.

حدّث الرجلُ المسافرُ نفسه قائلاً:"يا لهما من عصفورينِ جميلَين! الأفضل أن أحملَهُما معي وأهديهِما إلى رسول الله ﷺ".

وما إن حملَ العصفورين، حتى وصلتْ أمُّهما، وهجمت على الرَّجلِ مزقزقةً بأعلى صوتِها. وضَعَ الرَّجُل المسافرَ العصفورين في كيسٍ، ثمَّ ركبَ على صهوةِ جوادِه وانطلقَ مسرعاً. فتبعتْه العصفورةُ الأم.

دخلَ الرَّجلُ المسافرُ إلى المدينةِ المنوَّرة، وفوراً ذهب لرؤيةِ النَّبي ﷺ. كان النَّبي ﷺ جالساً مع أصحابِهِ يحدّثهم عن رحمة الله سبحانَه وتعالى.

ترجَّل الرَّجلُ المسافرُ عن جوادِه، اتجه نحوَ النَّبي ﷺ وقال:"يا رسولَ الله! لقد أحضرتُ لكَ هديّةً جميلةً". ثمّ أخرَجَ العصفورين الصَّغيرين من الكيس؛ لكنّ أمّ العصفورين رمتْ بنفسِها عليهما. خافَ الرَّجلُ ووضعَ العصفورين على الأرض. قام النَّبي ﷺ من مكانه ونظرَ إلى العصافيرِ بكلِّ رأفةٍ وحنان. التفتَ النَّبي ﷺ إلى أصحابه، وقال:"هل رأيتم محبَّة هذه العصفورة لفرخيها؟ إعلموا أنَّ محبَةَ ورحمة الله لعباده أكثر من هذه المحبة بألف مرة ".

ثمَّ تقدَّم اثنان من صحابة النَّبي ﷺ وحملا العصفورين وأمّهما وأرجعاها إلى عشّها.



المكتبة:

حزازير: هل أنت ذكي؟

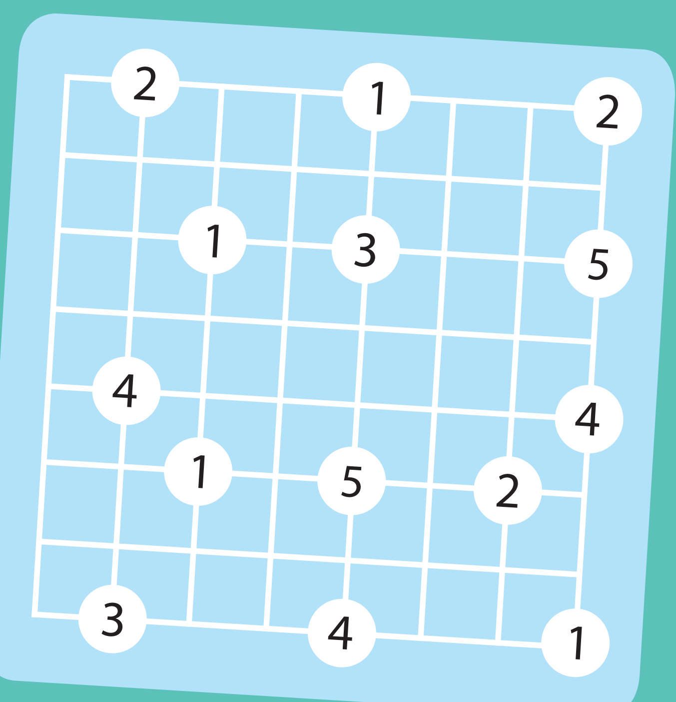
١. ما هو الشيء الذي ليس لديه ساقين، ولكنه يمشي طوال الوقت؟
٢. ما هو الشيء الذي يمرّ من في الماء ولا يتبلل؟
٣. هو موجود واحد، لكنه مع الجميع؟

جدول الأعداد

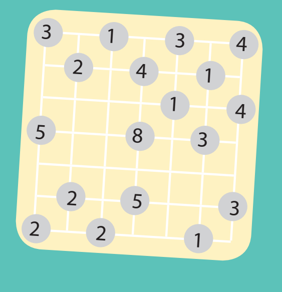
املأ الخانات الفارغة بالأعداد المناسبة.
بحيث تكون الإجابات الأفقية والعامودية صحيحة.

	+		×		=	77
+		+		×	=	
3	+		−		=	7
÷		+		+	=	
	×	9	÷		=	18
=		=		=		
4		23		29		

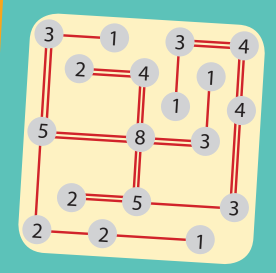
لعبة الجُزر



- كل دائرة عبارة عن جزيرة. صل كل جزيرة بالخطوط الأفقية أو العمودية بالجزر الاخرى.
- يجب أن يكون عدد خطوط كل جزيرة مساويًا لرقم الجزيرة.
- لا ينبغي رسم أكثر من خطّين بين كلّ جزيرتين.
- لا ينبغي أن تمرّ الخطوط على الجزيرة أو على الخط الآخر.
- يجب أن تكون الخطوط مستقيمة.



المثال



الجواب



وَصيَّةٌ من أَبٍ عَجوز

إلى ابْنٍ يتَمتَّعُ بنِعمَةِ الشَّبابِ

بنيّ:

من الأمور التي أودّ أن أوصيك بها ـ وأنا على شفا الموت، أصعّد الأنفاس الأخيرة:

أن تحرص ـ ما دمت متمتعاً بنعمة الشباب ـ على دقة اختيار من تعاشرهم وتصاحبهم، فليكن انتخابك للأصحاب من بين أولئك المتحررين من قيود المادة، والمتدينين المهتمّين بالأمور المعنوية، ممن لا تغرهم زخارف الدنيا ولا يتعلقون بها، ولا يسعون في جمع المال وتحقيق الآمال في هذه الدنيا أكثر مما يلزم، أو أكثر من حدّ الكفاية، وممّن لا تلوّثُ الذنوبُ مجالسهم ومحافلهم، ومن ذوي الخلق الكريم. اسع في ذلك، فإنّ تأثير المعاشرة على الطّرفين من إصلاح وإفساد أمر لا شكّ في وقوعه.

- لكلّ إنسانٍ بُعدان في شخصيّته؛ مادّي ومعنوي. فالبُعد المادّي يدعوه للجموح وتلبية رغبات الجسد ولذائذه وشهواته. والبُعد المعنوي يدعوه للتعفّف والارتقاء نحو الله سبحانه وتلبية الرّغبات وفق حدود الشّرع.
- كلّ من ينساق وراء نزواته وشهواته فقد وقع أسيراً في أغلال الجسد والمادّة، وأمّا من يلبّي رغباته وفق الحدود الشّرعية فقد صار متحرّراً من تلك الأغلال.
- الصّديق مُعدٍ لأصدقائه، أي أنّهم يتأثّرون بخصاله وتصرّفاته الحميدة والذّميمة، ولذلك علينا أن نختار الأحرار من أصدقائنا حتّى لا نقع في المفاسد.
- كلّ متديّن مؤمن يساعد أصدقاءه ورفقاءه على التديّن والارتقاء المعنوي.

بقلم: عباس شرارة

أجملُ قائد

تشجيعك مستقبلي



كانت ليلةً مقمرةً من ليالي شهر رمضان المبارك. كان المسجدُ الواقعُ على أطرافِ مدينةِ مشهد، يعانقُ ضوءَ القمرِ والتسابيحُ تتعالى من بين جدرانه لتلامسَ أجنحةَ الملائكة...

لم يمرّ وقتٌ طويلٌ على موعد الإفطار، حتى بدأ النّاسُ يتوافدون إلى المسجدِ بكثرة.

"أرجوك يا أبي أسرع! أريدُ أن أرى السيّد الخامنئي!" قالَ سعيد، وهو يتقافزُ كفراشةٍ ربيعيّة تستبق النّسيم.

وما هيَ إلا دقائق حتى كان سعيد ووالده يتوسطان الجلسة القرآنية في المجلس، بحضور السيد علي الخامنئي (حفظه الله).

كان سعيد ينظرُ إلى وجه السيّد كوردةٍ ذابلةٍ تتنسّم قطرةً من سماءٍ تزدحمُ بغمام وماء!...

"دورك يا سعيدً" علا صوتُ والده، كمن أيقظه من حلمٍ جميلٍ "هيا أتلُ علينا ما تيسّر من القرآن".

وفعلاً فقد تلا سعيد بعض الآيات الكريمة. وما إن أنهى تلاوته، حتى ناداه السيد، وأوقفهُ إلى جانبِه، وتوجّه إلى النّاس قائلاً: "أنظروا إلى هذا الطفلِ كيف يقرأ القرآن بشكلٍ جيد، تعلّموا منه وانطلقوا كي تنهلوا من معين القرآن".

ثمّ سلّمه هدية. ومنذُ ذلك الوقت، أصبح اسمُ السيد "سعيد الطوسي" يلمعُ في المسابقات المحليّة والعالمية لحفظ وقراءة القرآن.



الأزرق

الكاتب المبدع

الأزرقُ الحزين

كانت أقلام التلوين تلعبُ مع بعضها بعضاً بفرحٍ وسرور، ما عدا قلم واحد وهو الأزرق. ذهب الأحمر إلى الأزرق وقال له: "لماذا لا تلعب معنا؟"، قال الأزرق: "لأنني حزين جداً".

قال الأحمر: "ولما أنت حزين؟"

قال الأزرق: "لأنّ أبي قد مات السَّنة الماضية"

قال الأحمر: "الآن فهمت سرّ حزنك هذا، إسمع يا صديقي الأزرق أريد أن أقول لك شيئاً، إن أباك قد مات، ولكنه سيبقى معك ولن يدعك لوحدك سيبقى معك وفي قلبك".

فرح الأزرق لكلام صديقه الأحمر وقال له: " شكراً لك يا صديقي، فعلاً أنت صديق وفيّ وجميل، شكراً على النصائح. والآن هيا نلعب سوياً يا صديقي العزيز بالكرة". وأمضينا وقتاً طويلاً وممتعاً معاً.

بقلم الصديقة مريم محمد خليفة

اللون الأزرق لم يعد وحيداً!

بقلم الصديقة فاطمة حسان العيتاوي

إنّه ولد يحبُّ اللَّون الأزرق كثيراً، السّرير أزرق، الجدران زرقاء، السَّاعة زرقاء، كلّ ما في الغرفة أزرق. في يومٍ من الأيَّام سئِمَ هذا اللَّونُ من كونه دوماً وحيداً داخل المنزل، فقرَّرَ الرَّحيل؛ حزَمَ أمتعتَه، وترَكَ الغرفةَ بيضاء لا لونَ فيها. عندما عاد الولد من مدرسته تفاجأ من هذا المنظر، فنزلت الدموع من عينيه، فما كان منه إلاّ أن اشترى سريراً وخزانة لونهما أسود وأحمر. وعندما سمع الأزرق بهذا الخبر، وأثناء نوم الطفل، عاد لينشر ألوانَه في الغرفة. وكانت الفرحة عند استيقاظ الولد الذي رأى أنّ الأزرق قد عاد وأن الألوان أمست جميلة مع بعضها بعضاً، فحصلت تغيراتٍ جعلت الأزرق سعيداً برفقة أصحابه والغرفة جميلة.

أنا لستُ مهمّاً!

في يوم مشمسٍ جميلٍ قررت مجموعة الألوان القيام بنزهةٍ، فاجتمع اللَّون الأبيض والأحمر والأسود والأزرق معاً، وذهبوا نحو البحر. لاحظت الألوان أنَّ الأزرق حزين فسألوه عن السَّبب، فقال لهم: "جميعكم لديكم بحارٌ تحملُ أسماءكم: البحر الأحمر، والأسود، والأبيض، أما أنا فلا يوجد بحر باسمي!".
ضحكَ الجميعُ وقالوا له: "ألا يكفي أنَّ جميع هذه البحار باللَّون الأزرق؟ هذا يعني أنّك موجود في كل هذه البحار، أمّا نحن فلا نحمل إلا اسمها. كذلك السَّماء على وسعها، فهي باللَّون الأزرق. لا تحزن يا أزرق، فعلى العكس فلونك موجود في كلِّ مكان... تخيّل السَّماء والبحر الّذين تملآن كلّ الكرة الأرضيّة بغير لون. فعندها لا طعم ولا لون لها. الأزرق يبعث الراحة والجمال، وكل شيء خلقه الله بلونه المناسب له، فالدم أحمر، والثلج أبيض، واللَّيل أسود، والسَّماء زرقاء، فلا يمكن لأيّ لون أن يحتلَّ مكان الآخر، وإلا لخربت الأرض وما عادت جميلة". عندها فرح الأزرق وعرف أهميته الكبيرة في هذه الدنيا. وقال: "أنا مهم.. أنا جميل والله جميل يحب كل شيء جميل".

بقلم الصديق علي حسين العنقون

طائرتي الورقيّة الزرقاء!

بعد انتهاء العام الدراسيّ الماضي، اصطحبتني جدتي معها إلى القرية لتمضية العطلة الصيفيّة. وما أجملها من أيّام تلك التي قضيتها في حضنها الدافىء، وبيتها الجميل المزدانِ بالزُّهور والأشجار الجميلة. فقد أعطتني جدَّتي في اليوم الأول كيساً وقالت: "هذا لك يا روح قلبي".

أجبتها: "كيسٌ أزرق"؟!! وماذا يوجد بداخله؟!".

- هدية لك علّها تعجبك.

- آآآه،ما هذا الأزرق الفيروزجي الجميل؟

فتحتُ الكيسَ وإذا بداخلِهِ طائرة ورقيّة! ما أجملها! "حقّاً أنت أجمل جدَّةٍ عرفها التاريخ كلّه". ثمّ طيّرتُ طائرتي الورقيّة الزرقاء ورحتُ أغني:

أنا عندي طيارة زرقــا حلــوة كتير كتير
بالخيطـــان بربطـــها وللســـما بتطير
بتعـــلّي وبتصـــير حد العصافـــير
أزرق أزرق شو هاللون حلو كتير كتـــير.

بقلم الصديق محمد علي عسيلي

الأزرق بلونِ العيد

ذات يوم ذهبت مع أمي إلى السوق لشراء حذاء يليقُ بثياب العيد الزرقاء. كنتُ أبحث عن لون أزرق جميل، نظرت من بعيد إلى محل أُعجبتُ بألوان أحذيته. عندما ذهبتُ أنا وأمي إلى هناك . كانا حذاءين واحد بلون أزرق غامق، والثاني لونه أزرق سماوي. عندما نظرت إلى السماء الزرقاء فأعجبت بلونها، وألحت أمي أن تشتري لي الحذاء الأزرق السماوي. /الصديقة نور الزهراء مهدي حجازي.

بقلم الصديقة نور الزهراء مهدي حجازي

الأمُّ الزرقاءُ الحكيمة

فازت هذه المشاركة بمجموعة قرطاسية مميزة

كان هناك أم زرقاء محتارة في أمر أولادها الثلاثة: الأزرق الفاتح، والأزرق الغامق، والأزرق الفيروزي. فثلاثتهم كانوا كلّ يومٍ يطرحون على الأم الأسئلة التالية:

يسأل الأزرق الفاتح: أمي، أمي، هل رأيت لعبتي؟

ويصرخ الفيروزي: أمي لم أجد كتابي، هل وقع تحت نظرك؟

وكانت الأم تحتار في أمر أولادها، وتلاحظ الفوضى التي يتمتعُ بها أولادها، فماذا تفعل وهي المعروفة بحكمتها!؟

وفي اليوم التالي قصدت محل النجارة، وبعد يومين أتى النجار ومعه مساعدٌ يحمل برميلاً من خشب، ارتفاعه متر ونصف. وبناء على طلب الأم وضع النجار البرميل الخشبي في زاوية من زوايا الشرفة الشرقية، وقد سمّره في الأرض تسميرا محكماً.

في ذات اليوم، نادى الأزرق الفاتح أمَّه قائلاً: "أمي أمي ، أين ردائي؟ أين حذائي؟".

أجابتِ الأمُّ على الفور مبتسمةً: "ألم تعلِّق الرداء في مكانه؟ ألم تضع الحذاء في خزانة الأحذية؟ إن لم تجدهما فابحث عنهما في البرميل".

نادى الأزرق الغامق: "أمي أمي هل رأيت لعبتي؟".

فأجابت الأم بهدوء: "إن لم تجدها في سلة الألعاب، فتش عنها في البرميل".

صرخ الأزرق الفيروزي: "أمي لم أجد كتاب الحساب، هل وقع تحت نظرك؟".

ردت الأم بأعصاب باردة: "إن لم يكن في محفظتك، فقد يكون في البرميل".

حاولوا قلب البرميل لإخراج أشياءهم إلا أنهم لم يتمكّنوا من ذلك، فقد ثبَّتهُ النَّجارُ تثبيتاً قوياً، فبذلوا جهداً كبيراً كي يخرجُوا ثيابهم، وأحذيتهم، وألعابهم، وكتبهم. ولم يمضِ وقتٌ طويلٌ حتى صارَ الأولاد يضعون كل شيء في موضعه.

بقلم الصديقة فاطمة علي حرب



بريشة الصديقة زينب حرب



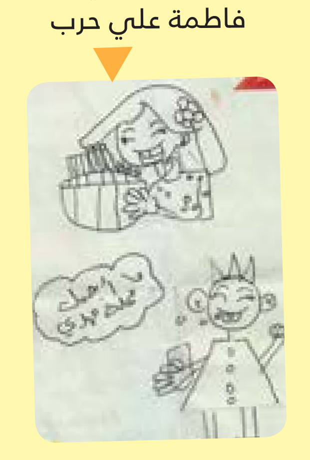
بريشة الصديق مهدي عبد العظيم حجازي



بريشة الصديقة ريان حسن جواد

بريشة الصديق محمد علي عسيلي

بريشة الصديقة مريم محمد خليفة



بريشة الصديقة فاطمة علي حرب





بريشة الصديق علي حسن العنقوني

بريشة الصديقة زينب مصطفى بواب

حلول وأجوبة نزهة



١. النهر. ٢. الضوء. ٣. الله (جل جلاله).



5	+	6	X	7	=	77
+		+		X	=	
3	+	8	−	4	=	7
÷		+		+	=	
2	X	9	÷	1	=	18
=		=		=		
4		23		29		



حليم وكريم

سيناريو: أمل طنانة

رسوم: نور الكوثر



















www.mahdimagazine.net
facebook.com/mahdimagazine
mahdimagazine@hotmail.com

ISSN 2226-0579
9 772226 057908